



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

الأكاديميون العرب في إسرائيل

أزمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الإسرائيلي

إسماعيل بدر راغب مسلماني

رسالة ماجستير

القدس-فلسطين

2018-هـ1439

الأكاديميون العرب في إسرائيل

أزمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الإسرائيلي

إعداد:

اسماعيل بدر راغب مسلماني

بكالوريوس خدمة اجتماعية من جامعة القدس المفتوحة/فلسطين

المشرف: د. زياد عياد

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الدراسات الإسرائيلية من معهد الدراسات الاقليمية/جامعة القدس

1439هـ/2018م



جامعة القدس  
عمادة الدراسات العليا  
برنامج الدراسات الاسرائيلية

إجازة الرسالة  
الأكاديميون العرب في اسرائيل  
أزمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الاسرائيلي

اسم الطالب: اسماعيل بدر راغب مسلماني

الرقم الجامعي: 21511515

المشرف: د . زياد عياد

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ: 2018/5/8 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم  
وتواقيعهم:

التوقيع: .....  
التوقيع: .....  
التوقيع: .....

1. رئيس لجنة المناقشة: د. زياد عياد
2. ممتحناً داخلياً: د. آمنه بدران
3. ممتحناً خارجياً: د. أحمد ابودية

القدس - فلسطين

1439هـ/2018م

## الإهداء

الى روح أبي وأمي الغاليين عرفانًا وتقديرًا.

الى زوجتي الغالية رفيقة درب التي تحملت معي سهر الليالي.

الى أبنائي الاعزاء.. فلذات أكبادي

الى شهداء فلسطين الابرار

الى اسرى الحرية

أهدي هذا العمل

إقرار :

أقر أنا معد هذه الرسالة انها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وانها نتيجة ابثائ الخاصة، وان هذه الرسالة او جزء منها لم يقدم لنيل درجة عليا لاي جامعة او معهد.

الاسم : اسماعيل بدر راغب مسلماني

التوقيع : .....

التاريخ : 2018/ 5 / 8

## الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.  
الشكر والامتنان لله سبحانه وتعالى الذي أعانني ووفقتي لإتمام هذه الدراسة، وهياً لي من أصحاب العلم والعقول النيرة والقلوب الطيبة والعطاء السخي لإنجاحها.  
فلهم كلهم خالص المحبة وعظيم الشكر، وأخص من بين هؤلاء المعطائين معلمي الدكتور زياد عياد، الذي أشرف على رسالتي، وتابعتني ووجهني وصوب لي أخطائي، وأتمنى من الله أن يبقيه نبراساً مضيئاً لطلبته، ووطننا الحبيب.  
كما وأشكر عضوي لجنة المناقشة الدكتور أحمد أبو دية...، والدكتورة آمنة بدران. لتقبلهما مناقشة الرسالة وتقديم التعديلات التي ستثري الرسالة بلا شك.

## المخلص

هدفت الدراسة الى التعرف على أسباب أزمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الاسرائيلي للاكاديميين العرب، ومن اجل تحقيق اهداف الدراسة سعى الباحث الى اختيار عينة عشوائية بسيطة من مجتمع الدراسة بلغت (162) اكاديميا واكاديمية، واستخدم الباحث اداتين للدراسة، الاستبانة، والمقابلة حيث عمل على مقابلة (7) من الاساتذة ذوي الدرجة العلمية المختلفة من الاكاديميين العرب في اسرائيل، واستخدم برنامج (SPSS) من اجل تحليل اداة الاستبانة والوصول الى النتائج، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يمزج بين (الكمي والكيفي).

توصلت الدراسة الى أن الاسباب الحقيقية للبطالة في صفوف الاكاديميين العرب تعود الى وجود التمييز بين الاكاديميين العرب وقرانهم من اليهود، اضافة الى الاستعانة بالمهاجرين على حساب العرب، كذلك القومية العربية تلعب دورا مهما في إعاقة عمل الاكاديميين العرب، وذلك لاسباب الامنية حيث ان التفكير في البدائل من المهاجرين هو الخيار الافضل لدى الكثير من المؤسسات والشركات والمصانع في اسرائيل، اضافة الى اعتبار ان العرب عدو للدولة الاسرائيلية، وليس لديهم انتماء لها، وهذا يؤثر على ايجاد فرص عمل لهم في المؤسسات الحساسة، وقد كان مستوى البطالة بدرجة عالية بين الاكاديميين العرب في اسرائيل.

بينت النتائج ايضا أن قلة التخصصات المهمة كالفيزياء والرياضيات والكيمياء والطب في صفوف العرب سببا في عدم حصولهم على العمل، حيث يختار الاكاديميون العرب التخصصات المتعلقة بمهنة التدريس، وذلك لاسباب كثيرة أهمها مجموع البجروت، اضافة الى تدخل الاهل في اختيار التخصص، وكذلك ضعف الوضع الاقتصادي للعرب في اسرائيل، كل ذلك يسهم في التقليل من فرص اختيار التخصص الافضل، وبينت النتائج ان المجالات التي يعمل فيها

الاكاديميين العرب هي مجالات محدودة، وهي تتعلق فقط بالعمل في مهنة التدريس، أو التمريض والخدمات العامة، أو الاعمال الجماهيرية، وهي فرص لا تحظى باجور عالية وتوصي الدراسة بضرورة الاسراع في عمل مخططات تسهم في دفع عجلة الاقتصاد في المناطق العربية من خلال توفير رؤوس الاموال لعمل المشروعات التي تحتاج الى فرص عمل، وتشغيل الاكاديميين العرب فيها، مثل المدارس العربية الخاصة، والمصانع، والاهتمام بتحديد التخصص المناسب، واختيار التخصص بناء على سوق العمل، وعدم تدخل الاهل في اختيار الابناء لتخصصاتهم، من اجل تنويع التخصصات، والحصول على تخصص يحتاجه سوق العمل الاسرائيلي ليتمكن الطالب من الحصول على فرصة عمل بعد التخرج.



# **Arab Academics in Israel: Employment and Unemployment Crisis in the Israeli labor market**

**Perpared by: Ismiel Bader Raib Maslamani**

**Supervisor: Dr.ziad Ayyad**

## **Abstract**

The study aims to identify the level of unemployment among Arab academics in Israel. In order to achieve the objectives of the study, the researcher selected a simple random sample from the study population which is a (162) male and female academics. The researcher used both tools, the questionnaire and the interviews for study, in which he interviewed 6 from the Arab Academies in Israel who have a different degrees. The SPSS program was used to analyze the questionnaire and obtain the results using the analytical descriptive approach.(Quantitative and qualitative)

The study found that the real reasons for unemployment among Arab academics are due to the discrimination between Arab academics and their Jewish counterparts, as well as the reliance on immigrants at the expense of Arabs. Arab nationalism plays an important role in hindering the work of Arab academics due to security reasons. That's because many institutions, companies and factories in Israel consider immigrants the best choice for employment. In addition, they consider the Arabs as enemies of the Israeli state, and that they have no affiliation with it which it affects the creation of jobs for them in institutions, the level of unemployment was high among Arab academics in Israel.

The results also indicate that the lack of important specializations such as physics, mathematics, chemistry and medicine among the Arabs is a reason for not getting the job. Arab academics choose specialties related to the teaching profession, due to many reasons, the most important of which is the total result of the bagrut, intervening the parents in choosing the specialization of their children as well as the weakness of the economic situation of the Arabs in Israel.All of which contribute to reducing the chances of choosing the best specialization. The results showed that Arab academics

work have limited areas to work in, and they only related to the work in the teaching profession, nursing, public services or public works. All these professions do not guarantee a well payed job.

The study recommends the need to increase the work schemes that contribute to the advancement of the economy in the Arab regions through the provision of capitals to projects that need employment opportunities, and employing the Arab academics. These projects could be private Arab schools and factories. Also, they need to identify the appropriate specialization, and taking into consideration the labor market in selecting the specialization. In addition, there is a need to stop parents from intervening in the selection their children's specialties, in order to diversify disciplines, and get a specialization needed by the Israeli labor market so that the student can get job opportunities after graduation.

## الفصل الأول

---

### الاطار العام للدراسة

#### 1.1 المقدمة:

يعد جهاز التربية والتعليم للعرب الفلسطينيين في إسرائيل، جزء من الظروف الموضوعية للواقع السياسي الذي فرضته دولة إسرائيل على العرب منذ 1948، وتستخدم إسرائيل الأدوات السياسية بمنهجية محكمة لفرض السيطرة والهيمنة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية عليهم، وذلك من أجل تجريدهم من هويتهم القومية والثقافية كعرب في دولة إسرائيل. كما أنّ الهدف وإن كان غير معلن، هو تنشئة الاجيال الفلسطينية في الداخل على هوية جماعية من نمط خاضع ومطيع لا يملك ابسط مقومات التحدي للواقع الاستعماري المفروض عليهم (مكاوي، 2004، ص10).

يرى الظاهر (2009، ص84) مع ان المجتمع الاسرائيلي يتكون من عدة ثقافات، الا أنّ جهاز التعليم ما زال احادي الثقافة، ومنذ قيام دولة اسرائيل ما زال جهاز التعليم العربي، مسيطر عليه من قبل الحكم العسكري المفروض على الاقلية حتى عام 1966، ومع تغيير البنية الادارية الرسمية، الا ان النظام بقي مستمرا في تهميش الاقلية العربية على المستوى التعليمي، وذلك لاسباب وذرائع سياسية.

ويؤكد حاج يحيى، وابوعيطة(2007، ص145) أنّه مع استمرار التمييز العنصري ضد العرب في المجتمع الاسرائيلي، اصبح هناك دافعا لدى الطلبة العرب الى زيادة مستوى التعليم لديهم، فوصلوا الى مستويات عالية في التعليم، وحصلوا على الشهادات العالية في التخصصات المختلفة، لذلك أصبح المواطنون العرب يعتبرون التعليم الاكاديمي عاملاً حيويًا في صراعهم القومي والسياسي للحفاظ على هويتهم الجماعية في دولة اسرائيل. ويمكن اعتبار التعليم الحافز والدافع لوصول العرب الى مستويات عليا في النظام السياسي والاجتماعي في الدولة الاسرائيلية، لتمكينهم من خدمة المجتمع العربي في كافة نواحي الحياة المختلفة، لذلك تشكلت طموحات الشباب العربي في تحقيق التقدم على المستوى العلمي لسببين:

- السبب الجماعي: وذلك من اجل تطويرالمجتمع العربي داخل اسرائيل

- السبب الفردي: وتكمن في رغبة الفرد في تطوير نفسه، وذاته وان يكتسب مهنة تمكنه من العيش الكريم.

وقد بين ابو عصابة (2006، ص35) أنّ المجتمع العربي في اسرائيل يعاني من الوضع الاقتصادي السيء للأسرة، فيكون دعم الابناء من اجل استكمال دراستهم العليا امرًا صعبا للغاية، وهذا الوضع يقلل من فرص تعلم الشباب العربي الطموح، والراغب في استكمال دراسته، في حين أنّ الطلبة اليهود يحصلون على فرصة اكبر لاستكمال دراستهم الجامعية، والحصول على الشهادات العليا، وذلك بسبب عدم حصولهم على الدعم الكافي من قبل الدولة لاستكمال تعليمهم.

كما عملت دولة اسرائيل على تكريس جهودها من اجل انتاج جيل عربي غير متعلم، فواجهت اصرار الشباب الفلسطيني على التعلم، واستمرت الحكومة الاسرائيلية بهذا النهج بوضع العقوبات

أمام عملهم في الجامعات والمؤسسات الحكومية الاسرائيلية، الا بضمان موالاتهم للدولة الاسرائيلية وذلك الحفاظ على الكيان الاسرائيلي، بلا قوة عربية متعلمة يمكن ان تعمل ضد السياسة الاسرائيلية.

وجاءت هذه الدراسة من اجل تسليط الضوء على الاكاديمين العرب في اسرائيل، من خلال التعرف على الفرص المتاحة لهم في العمل ضمن سوق العمل الاسرائيلي في القطاعات المختلفة، او ضمن الكادر الجامعي في الجامعات والمدارس، لتوضيح الاسباب التي تؤدي الى عدم قبولهم في سوق العمل والفرص المتاحة خارج الاطار الحكومي وحجم البطالة في صفوفهم.

## 2.1 مشكلة الدراسة:

إن ازدياد أعداد الأكاديميين العرب العاطلين عن العمل، أو من يعمل منهم في عمل لا يتناسب مع تخصصه الأكاديمي، بالإضافة لمن يبحث عن عمل مناسب، ويصطدم بالواقع الأليم، إذ لا يجدون عملاً مناسباً، وهنا تتفاقم المشكلة فيبدأ المقبلون على الدراسة بالتوجه نحو دراسات لا تتناسب مع ميولهم وقدراتهم، ولكنها توفر لهم الوظيفة خلال وقت قصير بعد التخرج، فيتجه الكثير منهم الى مهنة التعليم، ويقل الاقبال على الدراسات الإلكترونية والعلمية، كي لا يواجهون مصير من سبقهم من الأكاديميين، وتضيع سنوات من حياتهم سدى بلا فائدة حسب رأيهم.

وربما يفكر البعض في اختصار الطريق، والتوجه إلى سوق العمل دون إتمام دراسته الجامعية، فيفتش الجهل بين فئة الشباب، وتصبح المشكلة أكبر عندما يستسلم هؤلاء الأكاديميون للوضع القائم، ويعتبرونه أمراً واقعاً لا حيلة لهم به، ولذلك تتمثل مشكلة الدراسة في الاجابة على التساؤل الرئيس التالي:

ما أسباب أزمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الاسرائيلي للاكاديميين العرب؟

### 3.1 أسئلة الدراسة:

تتمثل اسئلة الدراسة في:

1. ما معوقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي ؟
2. ما دور القومية في الحد من عمل الاكاديميين العرب في إسرائيل ؟
3. ما المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي استنادا الى التخصص ؟
4. ما درجة معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي ؟
5. هل تختلف معوقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات العمل ؟
6. هل تختلف دور القومية في الحد من عمل الاكاديميين العرب في إسرائيل حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات العمل ؟
7. هل تختلف المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات العمل ؟

### 4.1 أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة لتحقيق ما يأتي:

1. التعرف على معوقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي.
2. التعرف على دور القومية في الحد من عمل الاكاديميين العرب في إسرائيل.

3. التعرف على المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي استنادا الى التخصص.
4. التعرف على درجة معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي.
5. التعرف على مدى اخلاف معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات العمل.
6. التعرف على دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات العمل.
7. التعرف على المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات العمل.

### 5.1 أهمية الدراسة:-

1. جاءت هذه الدراسة لتوضح مدى الصعوبات التي تواجه الأكاديمي العربي في الدولة للإنخراط في سوق العمل الإسرائيلي والوقوف على أسباب ظاهرة البطالة كمحاولة للمساهمة في إيجاد الحلول لهذه الظاهرة، والإجابة عن أسئلة الدراسة المذكورة أعلاه.
2. كما تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على القوانين الاسرائيلية التي تواجه توظيف الاكاديمي العربي في الجامعات والمعاهد الاسرائيلية.
3. تسعى الى معرفة آراء الاكاديمين العرب في الاسباب التي تؤدي الى ضعف استقبالهم في الجامعات الاسرائيلية كمحاضرين، وإداريين، وعاملين، والدوافع الاسرائيلية وراء تهميش الاكاديمين في الوسط العربي.

4. تحاول الدراسة تقديم توصيات ومقترحات من خلال نتائج الدراسة يمكن ان تساعد في

تحديد الاسباب والدوافع وراء ضعف تشغيل الاكاديمين العرب في اسرائيل.

### 6.1 فرضيات الدراسة:

تفترض الدراسة أن:

1. هناك علاقة طردية بين ضعف جهاز التعليم العربي في اسرائيل وعدم تشغيل الاكاديمين

العرب في الجامعات والمعاهد الاسرائيلية.

2. هناك علاقة بين نوع تخصص الاكاديمي العربي وضعف فرص تشغيله.

3. هناك علاقة بين اقضاء العرب من الوظائف المختلفة والسياسة العنصرية الصهيونية

الموجهة لهم من قبل الحكومة الاسرائيلية وأجهزتها الامنية.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في معيقات اندماج

الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الجنس"

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في معيقات اندماج

الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية

6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في معيقات اندماج

الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير سنوات العمل



## 7.1 حدود الدراسة

**الحدود الزمنية:** تتمثل الحدود الزمنية للدراسة من العام (1966-2017) وذلك لأهمية هذه الفترة في صياغة الجهاز التعليمي في اسرائيل وتأثير ذلك على العرب الفلسطينيين الذين اصحبوا مواطنين تحت ظل دولة جديدة.

**الحدود المكانية:** تتم هذه الدراسة في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، والتي اصبح ضمن نطاقها الفلسطينيون سكان في دولة اسرائيل.

**الحدود البشرية:** الاكاديمين العرب في الدولة.

## 8.1 منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي(طريقة المنهج الكمي من خلال الاستبانة، والمنهج الكيفي من خلال المقابلة) وتحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من اجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسة- في رأي الباحث- كونه يمكن أن يعطي معلومات دقيقة من وجهة نظر الباحثين

## 9.1 المصطلحات الاجرائية

**الاكاديمي:** هو الشخص الذي يملك المؤهل العلمي والخبرة اللذان يؤهلانه لتسلم عمل في مجال تخصصه بغض النظر عن مستوى الدرجة العلمية، وهي في الحد الادنى دبلوم وفي الحد الاعلى برفسور

**سوق العمل:** هو المكان الذي يضم الافراد الراغبين في العمل وأصحاب الاعمال الراغبين بالدراسة عن الافراد المؤهلين لشغل الوظائف الشاغرة.

**والبطالة اجرياً في الدراسة:** هي عدم حصول الاكاديميون العرب على وظائف في السوق الاسرائيلي.

## **10.1: هيكلية الدراسة**

تتكون الدراسة من خمسة فصول كما يأتي:

**الفصل الاول:** الاطار العام للدراسة ويتكون من المقدمة ومشكلة الدراسة واهمية الدراسة واهداف الدراسة ومنهجية الدراسة وفرضية الدراسة والحدود.

**الفصل الثاني:** الاطار النظري والدراسات السابقة :

**المبحث الأول:** مفهوم البطالة للاكاديمين العرب في اسرائيل.

**المبحث الثاني:** الاسباب الرئيسية وراء عدم ايجاد عمل للاكاديمي العربي

**المبحث الثالث:** تأثير التخصص على الانخراط في سوق العمل

**المبحث الرابع:** القومية والانخراط في الوظائف الحكومية

**المبحث الخامس:** الدراسات السابقة

**الفصل الثالث: منهجية واجراءات الدراسة**

منهج الدراسة

مجتمع الدراسة

عينة الدراسة

اجراءات الدراسة

اداة الدراسة

صدق الاداة

ثبات الاداة

المعالجة الاحصائية

**الفصل الرابع: نتائج الدراسة**

يتناول نتائج الاجابة على اسئلة وفرضيات الدراسة

**الفصل الخامس: مناقشة النتائج والمقترحات والتوصيات**

مناقشة نتائج الدراسة

توصيات الدراسة

الخاتمة

المصادر والمراجع

### خلفية الدراسة والدراسات السابقة

#### 1.2 مقدمة

يعتبر العرب الفلسطينيون في إسرائيل اليوم اقلية، وقد عرفت هذه الأقلية نفسها من خلال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في إسرائيل على أنهم العرب الفلسطينيون في إسرائيل، وأهل البلاد الأصليين ومواطنون في دولة إسرائيل يحملون جنسيتها رغماً عنهم، وهم جزء من الشعب الفلسطيني والأمة العربية والثقافة العربية الإسلامية والإنسانية (ذياب، 2013، ص9).

والعرب الفلسطينيون في إسرائيل ليسوا مواطنين متساوين بالحقوق، ولا تعترف الدولة العبرية بهم كجماعة قومية لها صفة قانونية اعتبارية جماعية، أو حقوق ثقافية مشتركة، أو حقوق إدارة ذاتية من أي نوع. وكمجموعة تشكل شخصية قانونية حيث يجري التعامل مع العرب كجماعات، أو كطوائف دينية، وليس كجماعة قومية. وينعكس ذلك في برامج التربية والتعليم المعدة لهم وفي الثقافة والإعلام العبري، وفي عدم الاعتراف بذاكرتهم التاريخية كجزء من الشعب الفلسطيني، ولا بحقهم بالحفاظ على تاريخهم وهويتهم عبر مؤسسات قومية (ابو عصبه، 2006، ص33).

## 2.2 التعليم في اسرائيل

يعد جهاز التعليم من اهم مركبات التعليم في المجتمع ويلعب الدور المهم في عملية التغيير الاجتماعي، والتربية هي الاساس في وجود سيطرة اجتماعية على الافراد، ولكنها محكومة بالجهة المشرفة على التعليم بشكل عام، لذلك تحدد هذه الجهة الاستراتيجيات والطرق التي يجب ان تمارس في العملية التعليمية، وما يتم السعي لتحقيقه، وهذا من خلال المناهج الدراسية التي يتم اعدادها وتسويقها من قبل الجهة المشرفة على التعليم، وكون وزارة المعارف الاسرائيلية هي الجهة المشرف على التعليم في اسرائيل، فقد جاءت المناهج الدراسية في مرحلة المدرسة استنادا الى الثقافة الاسرائيلية (ذياب، 2013، ص7).

ومع ان المجتمع الاسرائيلي متعدد الثقافات والعرقيات، الا ان المناهج الدراسية ركزت على الوجود اليهودي، وعلى كل ما يخص الدولة اليهودية، ف جاء اهتمام بن غوريون منذ اعلان الاستقلال بميدان التربية والتعليم واعتباره من أولويات تحركها نحو إقامة الكيان الصهيوني، ومنذ أعلن (بن غوريون) في 14مايو 1948م أمام حشد من غلاة الصهيونية وفي تل أبيب ما يسمى بوثيقة الاستقلال التي اعتبرت فيما بعد منهاجاً دائماً لما سمي (الأمة اليهودية) وبما يلزم بالسير على أساسه وعلى اعتباره تجسيداً مرحلياً لأمني وآمال الفلسفة التربوية و تثقيف أجيال الأمة اليهودية القادمة(بودة، 2005، ص25)

وباعتبار أن إسرائيل عبارة عن مجتمع للمحاربين وهذا ما قاله رئيس وزراء إسرائيل الأول ديفيد بن غوريون مما يعبر بصدق عن مظاهر تأثير العسكرة على المجتمع الإسرائيلي الذي يقدر القوة ولا يحترم إلا القيم التي تعكسها وقد تمت عسكرة التعليم فالمجتمع الإسرائيلي يمر بكامله

بعملية عسكرية متواصلة فالساسة هم جنرالات ومديرو المؤسسات الاقتصادية هم من خريجي الجيش ورجال الإعلام تبحث عن معلقين من كبار الضباط المتقاعدين (بيلد، 2011، ص32)

فأهداف التعليم الرسمية في إسرائيل ركزت على ترسيخ القيم الثقافية اليهودية، وبناء دولة متطورة وقوية عبر التوجه العلمي لاعداد مواطنين يؤمنون بالعلم والتكنولوجيا، وكذلك المحافظة على التراث اليهودي ونشره، فالهدف تربية المواطن الاسرائيلي على حب وطنه، والاعتزاز والفخر بقوميته ولغته، ولم تكن هذه الاهداف للمواطنين اليهود فحسب، فهذه الاهداف صيغت لمحو هوية العربي وانتمائه والعمل على اسرلته (دراوشة، 2010، ص183).

وحسب توجيهات بن غوريون فإن جهاز التعليم الإسرائيلي قد اختار النهج القومي الذي يخضع الماضي لاحتياجات الراهن والمستقبل على حساب الحقيقة والموضوعية في كتابة التاريخ بهدف خلق ذاكرة جماعية متميزة، منوهاً إلى أن ثلاثة أرباع الكتب التي تستخدم في المدارس الإسرائيلية ليست مجازة ما يعني انكشاف التلاميذ إلى مواد أكثر خطورة، وأن كتب التاريخ الإسرائيلية التي أخضعها للبحث انشغلت بتعميق القيم الصهيونية ورعاية الأساطير والتمجيد بأبطالها ضمن صهر المهاجرين في بوتقة وذاكرة جماعية واحدة (دليل اسرائيل، 2011، ص408).

ومن ناحية أخرى أن محتوى المناهج كثيراً ما ينفّر التلاميذ والمدرسين على حد سواء؛ ففي حصص اللغة العبرية، مثلاً، يطالب التلاميذ العرب الفلسطينيين بدراسة نصوص دينية يهودية تتضمن نصوصاً من كتابات علماء "التناخ" (الكتاب المقدس عند اليهود) وعلماء التلمود، وتأتي هذه المواد ضمن المقررات الإلزامية في امتحانات القبول في الجامعة التي تعقد في نهاية الدراسة الثانوية. وتصف إحدى مدرسات اللغة العبرية في مدرسة ثانوية عربية رد فعل تلاميذها بقولها: "بعض الأطفال يعتبرون المادة مفروضة عليهم، مما يصعب على المدرس أن يحفزهم

على المذاكرة؛ فالمادة لا ترتبط بالطفل العربي عموماً، ولكن بسبب امتحان القبول في الجامعة يتعين علينا تغطية هذه المادة". كما عبر لنا التلاميذ والمدرسون العرب الفلسطينيون عن رغبتهم في دراسة المزيد من أعمال الكتاب الفلسطينيين والمزيد عن تاريخ فلسطين. وقد أدخلت وزارة التعليم مؤخراً بعض الإصلاحات الإيجابية على بعض المناهج العربية، منها مناهج التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية، إلا أن الكثير من هذه التعديلات لم يتم تطبيقه بصورة كاملة بسبب نقص الكتب المدرسية وغيرها من المواد التعليمية (أبو عصب، 2006، ص 23)

وجاء النظام الاسرائيلي مميزا في كل شيء منذ الاحتلال، فسيطرة وزارة المعارف الاسرائيلية على نظام التعليم في اسرائيل ادى الى استبعاد نسبة كبيرة من الاطفال الفلسطينيين خلال تدرجهم في المراحل الدراسية، كما عمل على ابعاد الكثير منهم من المثابرين من التعليم العالي في الجامعات الاسرائيلية، وهذا التمييز ادى الى ظهور التسرب بشكل كبير في المدارس، كما ادى الى اضعاف فرص التعليم في اسرائيل للعرب (الحاج، 2006، ص 27).

## 1.2.2 التعليم العربي في اسرائيل

إن دولة اسرائيل وضعت مناهج خاصة للتعليم العربي ترمي إلى خلق شخصيات مشوهة خنوعة غريبة عن واقعها القومي والسياسي وعن تاريخها المميز، لغرس الإحساس بدونية العرب بشكل عام والفلسطينيين بشكل خاص من ناحية؛ وتمجيد علوية اليهود في الفكر والعلم والثقافة من ناحية أخرى (أبو عصب، 1997، ص 17).

حيث لا ذكر فيها لشعب فلسطيني ولا تتحدث عن أقلية قومية أو حقوق أقليات، وتشدد على الولاء والإخلاص للدولة، وعلى قيم إنسانية فضفاضة عامة غير واضحة المعالم لما سمته "الحضارة العربية"، وتركز على "التطلع للسلام بين دولة إسرائيل وجاراتها، وعلى محبة الوطن

المشترك لجميع مواطني الدولة، وعلى الإخلاص لدولة إسرائيل"، هذه الدولة التي تعرّف نفسها بأنها دولة اليهود! أن نص الأهداف بالشكل الذي جاءت عليه (أبو اسعد، 2006)

وتدل مراجعة أهداف التعليم العربي التي حددت عام 1975، أنها لم تختلف كثيرا عن سابقتها، التي انعكست في قانون التعليم العام، لسنة 1953. ولم يأت التعديل في القانون لعام 2000 ليغير شيئاً في الأهداف التعليمية الخاصة بالمدارس الرسمية الحكومية، والتي تؤكد على القيم اليهودية، التاريخ والثقافة، في حين تم تجاهل القيم، التاريخ والثقافة الفلسطينية. فهي كلها تهمش العرب الفلسطينيين، وتتعامل معهم على أنهم حاضرون غائبون، وقد أقيمت في العام 1949 لجنة فرعية انبثقت عن لجنة التعليم للعرب "كانت مسؤوليتها إصدار كتب تدريس ثلاث هذه الغايات (الحاج، 1996، ص 65).

وكثير من الطلبة العرب الفلسطينيين الذين لديهم طموحات كبيرة في استكمال تعليمهم حرمتهم القوانين العنصرية الاسرائيلية من الاستمرار في التعليم، حيث وضعت الحكومة الكثير من الشروط التي لعبت دورا مهما في اقصاء العرب من المدارس في اسرائيل، سواء على مستوى المدارس او على مستوى الجامعات، كما اضافت وزارة المعارف الاسرائيلية مقياس نفسي اجباري وهو يسمى بمقياس الاستعداد والذي من خلاله يمكن السماح للطلبة بالدخول الى الجامعة او لا، حيث الاستعداد النفسي والثقافي والاجتماعي، ويقرر هذا من يقوم بالتصحيح والمقابلة، وبالتالي حرمان الكثير من الطلبة العرب من الالتحاق بالجامعة (مكاوي، 2001، ص 5).

وإن اتخاذ قرار من قبل الطالب العربي في اسرائيل يعني الموافقة على شروط القبول للجامعات أو ما يسمى الحد الأدنى من شروط القبول للجامعات تكون المعيق الأولي أمام الطلاب العرب الراغبين في إكمال دراستهم الأكاديمية وتعتمد سياسة القبول للجامعات بالأساس، على امتحان



البيخومتري وعلى نتائج المرحلة الثانوية امتحان البجروت وتشير نتائج دائرة الإحصاء المركزية للعام 2008، إلى أن 55.4 % من الذين تقدموا لامتحانات باللغة العربية لم يحصلوا على شهادة البجروت، وذلك مقابل 33.8 % في الوسط اليهودي وبما إن الحصول على شهادة بجروت كاملة لا تكفي للاستمرار في التعليم العالي، فإن المتبع هو التركيز على نوعية شهادة البجروت، حيث إن هذه النوعية تقاس حسب استيفاء شهادة البجروت لشروط الحد الأدنى للقبول لمؤسسات التعليم العالي (دراسات، 2011، ص42).

وفي نفس السياق يتوضح ان الجامعات الاسرائيلية تتبع الدراسة باللغة العبرية، اذ ان الادب العربي يدرس باللغة العبرية في اغلب الجامعات الاسرائيلية، ويهدف ذلك الى تهميش الثقافة العربية، واللغة العربية للطلاب العرب واجبارهم واخضاعهم للدراسة باللغة العبرية اكتساب الثقافة الاسرائيلية والرواية الاسرائيلية في كل ما يطرح للتعليم في الجامعات الاسرائيلية من برامج مختلفة، وهذا يعني ان النسبة الاكبر من المحاضرين هم من اليهود (الظاهر، 2009، ص101).

ويوجد في إسرائيل ست جامعات رئيسية، وهي: الجامعة العبرية في مدينة القدس، وجامعة تل أبيب، وجامعة حيفا، وجامعة بن غوريون في مدينة بئر السبع، وجامعة بار إيلان، والتخنيون أو معهد الهندسة التطبيقية. يتواجد فيها طلبة عرب ويشكلون ما نسبته 10% تقريباً من إجمالي عدد الطلبة في هذه الجامعات الاسرائيلية عامة، والنسبة الأعلى من الطلبة العرب يدرسون في جامعة حيفا، وذلك بسبب الحراك الواضح والمؤثر للطلبة العرب فيها، ثم تليها الجامعة العبرية الموجودة في القدس، ثم تليها جامعة تل أبيب، ثم جامعة بن غوريون، والجامعة التي تحوي النسبة الأقل من الطلبة العرب هي جامعة بار ايلان (أشقر، 2010، ص13).

ويمكن القول ان نسبة الطلبة العرب من الجامعيين تعد منخفضة جدا مقارنة بنسبتهم من سكان اسرائيل، ففي السنة الجامعية 2002/2001، لم يكن من العرب في مجمل الجامعات الاسرائيلية سوى 9% من الطلبة في درجة البكالوريوس، اما على صعيد الماجستير فلم تصل النسبة الى 3% من المجموع العام، في حين ان نسبة الطلبة العرب في المجموع العام لسكان اسرائيل في الفئة (20-24) يصل الى نحو (21.1%)، ومع هذه المعوقات يستمر الطلبة العرب في البحث عن فرص التعليم وهو ما يعني التزايد المستمر في اعدادهم في الجامعات بشكل عام (الخطيب، 2011، ص13).

### 3.2 الصعوبات التي يواجهها العرب في التعليم العالي في اسرائيل

يواجه الطلبة العرب في هذه الجامعات العديد من الصعوبات، والتي تبدأ منذ رياض الأطفال، أي تحديداً منذ تخصيص ميزانيات التعليم العربي، والتي دائماً أقل من التعليم الإسرائيلي، حسب قانون التعليم، منذ سنة 1949، فقد أصبح حينها التعليم خاضع لإسرائيل، بعد سنّ قانون التعليم الإلزامي، ولم يتغير الحال بعد سنّ قانون التعليم الحكومي سنة 1953، وتتضمن هذه القوانين الكثير من تحكم وزارة المعارف الاسرائيلية بكل ما يخص التعليم العربي وهذا يعد نوع من التسلط تجاه التعليم العربي، اضافة الى تحديد الدعم المادي، وشروط التدريس والجنسية، وغيرها من الأمور التي تحد من تقدم التعليم العربي، وهذه القوانين تشمل التعليم الجامعي، ففي الجامعة يواجه الطالب العربي هذه السياسات منذ لحظة دخوله الجامعة، حيث يتوجب عليه أن يدرس المواد باللغة العبرية، ويتقدم للامتحانات بها، ويدرس مع المواطن اليهودي، سواء كان مديناً أو جندي احتياط أو جندي مقاتل في بعض الأحيان (ابو عصبه، 2004، ص45).

وتسعى إسرائيل إلى أن تصبح من الدول الأولى أكاديمياً على العالم، وأن يكون المواطن اليهودي هو صاحب هذا التقدم، لذا تميّز بين الطلبة اليهود والطلبة الفلسطينيين، مع العلم أنهم يحملون بطاقة مواطنة وجنسية إسرائيلية ويشكلون 20% من دولة الاحتلال، حيث يصل التمييز إلى الانتخابات في مجالس الطلبة بالجامعات الاسرائيلية، وفي النشاطات الطلابية، وأيضاً في تحديد العمر للتخصصات المهمة (مكاوي والبرغوثي، 2003، ص55).

ويصل التمييز إلى صناديق الاقتراع، حيث إن إدارات الجامعات الإسرائيلية تقوم بتقسيم صناديق اقتراع مجالس الطلبة حسب التخصصات، فمثلاً لأن الطلبة الفلسطينيين يقبلون على التخصصات العلمية مثل الرياضيات، تقوم الجامعة بالجمع بين هذ التخصص والعلوم السياسية لأنه تخصص يقبل عليه الطلبة اليهود بكثرة، وبالتالي سوف يضمنون تفوق اليهود في هذا الصندوق، فتكون النتيجة زيادة نسبة لليهود كممثلين عن الطلبة الجامعة في المجلس، فتقل فرص المرشح الفلسطيني (أشقر، 2010، ص15).

ويمكن القول أن العرب يعانون من التمييز في الحقوق القانونية لهم، فإن تصادم عربي مع يهودي، فالمصيب دائماً اليهودي، وغالباً ما تقوم لجنة التحقيق بفصل الطالب العربي وعقابه لفصل دراسي أو اثنين. مع أن الاحتكاك بين الفلسطينيين واليهود جائز ومنطقي، وذلك بحكم الحياة المشتركة، وفي الجامعة بحكم الحياة الجامعية، وكذلك قرب المقاعد، والواجبات المشتركة، باستثناء اليهود المتدينين، والذين لا يقبلون أي شكل من التواصل مع الفلسطينيين، لكنه احتكاك متوقع منه أن ينفجر في أي لحظة(عرار، 2011، ص19).

وتستخدم الإدارات أساليب تعجيزية، فحين أقرت أعمار القبول في التخصصات الطبية والاجتماعية بعشرين أو واحد وعشرين سنة، بسبب التجنيد الإجباري لليهود، وهذا يعني تأخرهم

في الدراسة لمدة عامين للإناث وثلاثة للذكور، لكن يعفى الفلسطيني من هذه الخدمة، ولكي تضمن إسرائيل عدم أسبقية الفلسطيني على اليهودي، قامت بتحديد عمر التخصص، فيتم استادا إليه تأجيل دراسة الطالب العربي لسنتين، أو أن يتم التنازل عن الطموحات والتخصص (مكاوي، والبرغوثي، 2003، ص57).

وقد ظهر التمييز واضحاً خلال العام الدراسي 2010-2013، حيث إن وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية في هذه الفترة، قامت بتعميق سياسة التمييز ضد جهاز التعليم العربي، وزادت الفجوات في الميزانيات، وذلك بين جهاز التعليم العربي وجهاز التعليم العبري، مع تفضيل واضح لجهاز التعليم العبري، خاصة من التيار الديني. ووصلت الفوارق في الميزانيات التي تخصص على مستوى الطالب إلى ما نسبته (33% - 40%) وقد كانت نسبة الزيادة في ميزانيات الطلبة العرب أقل من التي يتلقاها الطلبة اليهود، الأمر الذي زاد في حجم الفجوات والفوارق (ذياب، 2013، ص13-18).

إن الفوارق في الميزانيات في إسرائيل موجودة في كل مراحل التعليم، وتكون أقل هذه الفجوات في المرحلة الابتدائية، ولكن تأخذ الفوارق بالاتساع إلى حد غير معقول في المراحل الجامعية، فيصل تمويل الطالب العربي بنسبة 33% أقل مما يتلقاه الطالب اليهودي في التعليم الابتدائي. ثم تصل إلى 40% في المرحلة الثانوية، وقد تصل هذه النسبة إلى (20%) في المدارس المشتركة والبلدية، وفي التعليم الجامعي تصل إلى أقل بنسبة 35% من تلك التي للطالب اليهودي، من حيث الدعم المادي. (מרדז ערבى למשפט ומדיניות) (المركز العربي للقانون والسياسة)، 2011، ص10).

هذا الأمر يؤدي إلى انعكاس بصورة سلبية على أوضاع التعليم العربي، وعلى مستويات التحصيل العلمي، حتى قبل أن يبدأ الطالب العربي في الدخول إلى الجامعات الإسرائيلية، حيث لا يزال آلاف الطلبة العرب يضطرون للدراسة في الخارج، وذلك بفعل التضييقات عليهم. (בארין(بارين)، 2010، ص45).

يضاف إلى ذلك وجود علاقة واضحة بين الموارد التي تستثمر في التعليم لدى العرب وبين النتائج، بحيث يؤدي التمييز في الموارد المالية إلى عدم إيجاد فرصة مناسبة لدخول الجامعات الإسرائيلية، ثم النقص في الأبنية المدرسية، التي هي بداية المشكلة، لأن الاكتظاظ في المدارس والأجواء الدراسية الصعبة، تؤدي إلى نتائج متردية في التحصيل، الأمر الثاني يتمثل في المضامين التي يتعلمها الطالب العربي، حيث توجد علاقة بين المضامين التي يدرسها الطالب العربي وبين نجاحه في تعليمه وتفوقه في تحصيله، بمعنى عندما يوجد تجانس ما بينه وبين المضامين التي يدرسها، والتي تمثل بيئته، وشعبه، وعروبته، وهويته، وثقافته، وتخلق جواً من القرب والموودة بين المتلقي وما يدرس في مؤسسته، وبيئة تربية أفضل، وينعكس على انجازاته. (לוליח'פה(علي حيفا)، 2013، ص4).

ينشأ عن هذه الأمور صعوبات في التأقلم النفسي، أي مقدرة الطالب العربي على الصمود في وجه الضغوطات التي يتعرض لها، فهو يتعلم في جامعة إسرائيلية، ويكون بعيداً عن بيئته الأصلية، والتي بدورها تمثل مصدراً للدعم النفسي، إضافة لمستوى رضاه عن الإطار الحضاري الجديد، وتبرز صعوبة التأقلم خاصة لدى الطلبة العرب الذين يضطرون لتغيير مكان سكنهم، فيواجهون صعوبات تأقلم أخرى، ويواجهون أسلوب حياة آخر، مما يلزمهم استقلالهم عن

عائلاتهم. وهذا التأقلم النفسي يتأثر بالصفات الشخصية، وبالتجارب الشخصية، وبالدعم الاجتماعي (برכה، 2014، ص 11).

أما صعوبات التأقلم الاجتماعي والحضاري المتمثلة بالانتقال من بيئته المحافظة والتقليدية، إلى بيئة غربية متعددة الحضارات والثقافات، وأحياناً متعددة اللغات (الانجليزية والعبرية)، ومليئة بمظاهر جديدة على الطلاب العرب، فقد أمضوا سنواتهم السابقة في بيئة عربية، حيث يعتبرون فيها أنهم الأغلبية، ثم يجدون أنفسهم في بيئة جديدة وذات صبغة يهودية، وهم أقلية، يتحدثون لغة ليست هي لغة التدريس الرسمية في الجامعة، وأحياناً تختلف هذه البيئة من حيث اللباس والعادات، ومن حيث طريقة الحوار والأحاديث، ومن حيث الاهتمامات، وترتيب الأولويات والديانة والممارسات، وغيرها من الأمور الحياتية اليومية (بارين، 2010، ص 47).

لهذا تكمن الصعوبة أمام الطلبة العرب بالتعرف على قيم وقوانين التي تنظم البيئة الجديدة، فتظهر الصعوبة بمقدرته على ملائمة نفسه وملاءمة معيشته حسب هذه البيئة والحضارة الجديدة، ومن ثم تطوير أساليب جديدة للتعامل معها، وللتوفيق بينها وبين بيئته وحضارته الأصلية، خاصة مع وجود التناقض في بعض القيم والعادات بين الحضارتين، فيمكن توقع صعوبة التأقلم الاجتماعي والحضاري بناءً على تمكنه من اللغة العبرية، وبناء على الفترة التي مرت على وجوده في البيئة الجديدة، وحسب الاختلاف بين البيئة الجديدة وبيئته الأصلية (مركز ערבי למשפט ומדיניות(المركز العربي للقانون والسياسة)، 2011، ص 22).

إن الطالب العربي القادر على الحفاظ على المعايير والقيم القديمة الهامة له، والذي يحافظ على هويته وحضارته ولغته، إضافة لاستعداده للانفتاح على البيئة الجديدة، سوف يتمكن من التأقلم، لكن الطالب الذي يبقى متبعاً لأساليب تأقلم أخرى، مثل عدم استعمال لغته في الجامعة، أو

محاولة إخفاء قيمه الأصلية، سوف يعاني كثيراً من صعوبات التأقلم (يشيب(ياسيف)، 2013، ص33).

إنّ الحفاظ على الهوية الشخصية العربية داخل المؤسسة التعليمية، ومع إمكانية تقبل البيئة الجديدة، يؤدي إلى التخفيف من الضغط على الطالب، ويؤدي إلى تسهيل تأقلمه لحياته الجامعية، ويعمل على تحمل الضغوطات التي يواجهها، وربما يساعد في وجود تقبل للهوية العربية داخل الجامعة. فالصراع العربي الإسرائيلي يلعب دوراً في تقبل أو في عدم تقبل الاختلافات بين المجموعات المختلفة، وقد يسبب الشعور بالتمييز ضد الطالب العربي داخل الجامعة بزيادة صعوبة تأقلمه فيها، لهذا فتأقلمه في الجامعة يرتبط بكيفية فهمه لتصرف وتوجه مجموعة الأغلبية له. ومن المفضل أن يختار الطالب مؤسسة تعليم لا تظهر فيها مظاهر التمييز جلية، رغم الصعوبة في التأكد من ذلك (تورتي(توري)، 2009، ص41).

أما التأقلم التعليمي فهو يتطرق بالأساس الى مقدرة الطالب على ملاءمة نفسه لمتطلبات الجامعة، ولمتطلبات النجاح بالتعليم. حيث توجد صعوبات بالتأقلم مع برامج وأساليب تعليم وتقييم مختلفة، والتأقلم مع تغييرات في الهوية الذاتية، والتقييم الذاتي على خلفية التواجد في مجموعات قومية واجتماعية وأكاديمية مختلفة، وأيضاً اضطراره للتعبير عن نفسه بلغة ليست لغته، خاصة أنه مجبر للتأقلم مع لغتين هما العبرية والانجليزية. حيث يواجه 22% من الطلبة الجامعيين العرب مشكلات تأقلم مع اللغة العبرية، ويواجه 53.8% مشكلات اللغة الانجليزية (هاندين)، 2011، ص13).

يضاف إلى ذلك صعوبة تتعلق باختلاف الدراسة الجامعية عن المرحلة الثانوية، حيث يعتمد أسلوب التدريس في الجامعة على البحث الذاتي والنقدي، والذي لم يتعلمه الطالب العربي. إذا

يعتمد الطالب في المرحلة الثانوية على المعلم، سواء في شرح المواد، أو في إملائها عليه ليدونها في دفتر ملاحظاته، بينما المحاضر الجامعي غير ملزم بانتظار الطالب لكي يكتب، وقد لا ينتظر، ولا يتساءل إن فهم الطالب مقصده أم لم يفهم. (لالיהאיה(علي حيفا)، 2013، ص9).

وتستمر هذه الصعوبة مع لغة التدريس، التي هي اللغة العبرية، والتي تكثر فيها المصطلحات المعدلة عن اللغتين الانجليزية واللاتينية، فمن الطبيعي أن يجد الطالب وخاصة الجديد، صعوبة في فهم كل ما يقوله المحاضر، وصعوبة باللاحق به في تدوين المحاضرة. حتى ولو كان متقناً للغة العبرية، أو من المتفوقين فيها في الثانوية، وحصل على معدل بجروت عال، فهذا أمر طبيعي، لأنه ليس صعوبة اللغة وحدها، وإنما تجتمع الظروف الضاغطة عليه (ישיר(ياسيف)، 2013، ص35).

يرى الباحث ان هذه المقدمة حول التعليم في اسرائيل، والتمييز بين العرب واليهود في التعليم من حيث الدعم الذي يحصل عليه جهاز التعليم العربي واليهودي لابد منها من اجل توضيح ان فكرة التمييز هي من البداية، منذ ان يكون الاكاديمي طفلا في المدارس، الى أن ينهي المرحلة الجامعية ويحاول الحصول على الفرصة للدخول في سوق العمل في اسرائيل، سواء في الجامعات أو المعاهد، أو حتى في الوزارات والمؤسسات الخاصة.

ويعزو الباحث ذلك بشكل أساسي الى السياسة الاسرائيلية الممنهجة التي تحاول ان تضع العرب في المرحلة الثانية من الاهتمام على مستوى التعليم بعد اليهود.



## 4.2 الاكاديميون وسوق العمل الاسرائيلي

لا يعتبر الحق في العمل ضمن القانون الاسرائيلي وإنما ضمن تشريع عادي الذي تضمن جزء من المعاهدات الدولية كالمعهد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عام 1991 والذي يضمن الحق في العمل والحق في الأجر وظروف عمل عادلة دون تمييز، وحق العاملين في التنظيم.

هناك بعض القوانين الإسرائيلية التي تعنى بحقوق العامل (انظر ملحق4):

إن مشكلة البطالة هي احد أهم واطخر المشاكل نتيجة شموليتها، لمختلف المجتمعات الإنسانية. ومشكلة بهذه الشمولية، لا يمكن أن تكون نتاج سبب معين، بقدر ما يكون هناك عدة أسباب ومسببات بمجملها تشكل هذه الظاهرة، فأسباب البطالة لا تختلف عن أنواعها فهي مرتبطة بطبيعة المجتمع وتحولاته المختلفة، بالإضافة إلى درجة تقدمية وطبيعة الاستراتيجيات التنموية في كل مجتمع من المجتمعات، وفيما يلي ابرز واهم مصادر البطالة كما بينها (عبد الحق، 2005، ص20؛ شبانه، 2008، ص17):

- نتيجة نقص الطلب: وهذا يحدث نتيجة نقص الطلب وما يرافقه من تراجع للمبيعات وبالتالي تلجا العديد من المؤسسات إلى تخفيف إنتاجيتها مما يؤدي إلى عدم استغلال الطاقة الإنتاجية المتاحة.
- نتيجة لنقص الإنتاج: والذي يكون سببه عدم قدرة المؤسسة على إنتاج سلعة معينة، أو تلبية حجم الطلب عليها، أو لعدم توفر مستلزمات إنتاجها على الرغم من توفر الطلب عليها.
- عدم ملائمة العمل: أي يكون سبب البطالة يرجع إلى نوعية العاملين ومؤهلاتهم والتي

لا تتلاءم مؤهلاتهم مع طبيعة العمل.

- تزايد النمو السكاني، وخصوصا في الدول النامية، حيث تزيد فيها نسبة النمو السكاني عن 3%، في حين لا يواكبها زيادة في الاستثمار بنفس النسبة، مما يزيد من نسبة عرض العمل بفارق نسبة الزيادة، لذا تعجز المؤسسات عن استيعاب العمال الجدد، وهذا ما يفسر زيادة نسبة البطالة في الفئة العمرية الشابة.
- الركود الاقتصادي الذي ينشأ نتيجة التضخم المالي، مما يضعف فرص الاستثمار وبالتالي عدم القدرة على استيعاب عمال جدد.
- الأمية، تزداد نسبة البطالة عند الأميين، حيث نتيجة التطور التكنولوجي والتقني، في أساليب الإنتاج زاد الطلب على العمال المتعلمين الذين يمتلكون قدرات ومهارات معرفية، في نفس الوقت الذي يقل فيه الطلب على العمال الأميين الذين يفتقرون إلى المهارات والخبرات.
- سوء التخطيط التعليمي، حيث نلاحظ وخاصة في الدول النامية التوجه نحو التعليم الأكاديمي وإهمال التعليم التقني والمهني، مما ينتج عنه ازدياد عدد عاطلين عن العمل في المجالات الأكاديمية والافتقار إلى العمالة من ذوي التخصصات التقنية.
- الهجرة من الريف إلى المدينة مما يؤدي إلى ازدياد عرض العمالة في المدينة مما يزيد من عدد عاطلين عن العمل.
- التغيير المستمر في التقنيات الإنتاجية: وذلك كنتيجة مؤكدة للتقدم العلمي والتكنولوجي الذي أدى إلى إحلال الآلة محل العامل في معظم العمليات الإنتاجية وقد تنتج البطالة أيضا عن وجود خلل في ميكانيكية السوق

ويمكن القول فيما يتعلق بمشاركة الأكاديميين في سوق العمل الإسرائيلي إذ إن هناك فجوات بينهم وهي أقل بين الرجال منها بين النساء، إذ تصل بين الرجال إلى (76% للعرب-88% لليهود) أما الأكاديميات العربيات مقارنة اليهوديات (65% مقابل 86% على التوالي)، بالنسبة لعمل الأكاديميات الفلسطينيات، فإن المعطيات الرسمية لدائرة الإحصاء المركزية، تشير إلى أنه كلما ارتفعت سنوات التعليم في صفوف النساء، ارتفعت نسبة مشاركتها في سوق العمل. وتشير المعطيات، أنه حصل ارتفاع واضح في مستوى التعليم في صفوف النساء الفلسطينيات في إسرائيل، ولكن بقيت نسبة مشاركتهن في سوق العمل منخفضة مقارنة مع النساء اليهوديات. في العام 1997 وصلت نسبة الفلسطينيات اللواتي حصلن على شهادة فوق ثانوية (13-15 سنوات تعليمية)، إلى 13% (بالمقارنة مع 23% في صفوف النساء اليهوديات)، ولكن وصلت نسبة مشاركتهن في سوق العمل إلى 49%، (بالمقارنة مع 63.6% في صفوف النساء اليهوديات)، ووصلت نسبة النساء الفلسطينيات ذوات 16 سنة تعليمية فما فوق، إلى 4.1%، ولكن نسبة مشاركتهن في سوق العمل، وصل إلى 62%، (مقابل 15.2% و- 77.2% على التوالي في صفوف النساء اليهوديات) (دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، التقرير رقم 1146، 1999، ص 77).

وتوضح درياس (2017) أن نسبة الفلسطينيات العاملات في إسرائيل متدنية جداً إذا ما تم مقارنة ذلك بالاسرائيليات العاملات، وتوضح بأنه حسب تقارير الكنسيت فقد وصلت النسبة للعاملات (بين 25 و 65 عاماً) إلى 31.5 في المائة، في وقت وصلت نسبة الإسرائيليات إلى 79.7 في المائة، وتعدّ نسبة مشاركة النساء الفلسطينيات في سوق العمل الإسرائيلي من أدنى النسب دولياً.

كما تشير المعطيات إلى أن 51% من النساء العربيات في سوق العمل، ذوات ثقافة تعليمية 13 سنة فما فوق (مقابل 24% من الرجال العرب) 62% من النساء العربيات اللواتي يحملن اللقب الأول يعملن في سوق العمل. مقابل 84% من الرجال، ويصل معدل الأكاديميين العرب الذين يعملون في مهن أكاديمية، مرتفع عنه في الوسط اليهودي (54% و-40% على التوالي). يعمل معظم الأكاديميين الفلسطينيين في جهاز التعليم العربي (45%). هناك نقص للأكاديميين العرب في وظائف مثل: كيميائيين، فيزيائيين، مهندسين، اقتصاديين ومراقبي حسابات وعلماء نفس، محاضرين في المؤسسات الأكاديمية، كل ذلك بالمقارنة مع الخارطة التشغيلية للأكاديميين اليهود. يدل الانخراط الكبير للأكاديميين الفلسطينيين في جهاز التعليم العربي، بدرجة أكبر من الأكاديميين اليهود، على انغلاق الاقتصاد الإسرائيلي أمام الفلسطينيين. حيث يبقى جهاز التعليم والحكم المحلي العربيان، مراكز التشغيل الأساسية والمركزية للخريجين الفلسطينيين. وقد وصف "الحاج" هذه الظاهرة، "بالمحلية"، أي اقتصار عمل الأكاديمي الفلسطيني، على سوق العمل المحلي في التجمعات الفلسطينية" (مصطفى، 2006، ص15).

○ تشغيل الأكاديميين في المجتمعين الفلسطيني واليهودي في المهن الأكاديمية (2004)

اليهود %	عرب %	
6%	اقل من 2%	كيميائيون، فيزيائيون ورياضيات
20.8%	11.2%	مهندسون ومصممون
8.9%	18.8%	أطباء، صيادلة وبيطريون

محامون وقضاة	12.7	10.6
اقتصاديون، علماء نفس ومراقبي حسابات	19.5%	10.9
محاضرون	7.1	1%
معلمون	20.4%	45%
آخر	4.6	اقل من 2%

المصدر: مسح الأيدي العاملة، دائرة الإحصاء المركزية في اسرائيل، 2004.

ومن الجدول السابق يمكن القول ان عدد المحاضرين متدن جدا مقارنة بالمحاضرين من اليهود، إذا إنّ المحاضرين اليهود يشكلون 7% من جمالي العاملين في المهن في اسرائيل، مقارنة ب 1% من الاكاديمين العرب الفلسطينيين في اسرائيل.

أما فيما يخص الطب والصيدلة، فقد كان هناك نسبة عالية للعرب مقارنة مع اليهود، وكان ذلك بسبب توجه اليهود الى التكنولوجيا (الهيتك) بدرجة كبيرة في تخصصاتهم التي تواكب سوق العمل والتطور والتكنولوجي الحاصل.

ويعود ذلك حسب عويضة (2010) ان هناك بطالة بشكل كبير في صفوف الاكاديميين العرب، وذلك لتدني الفرص امامهم في العمل في السوق الاسرائيلية، حيث ان الاكاديمي العربي لا يحصل على أي فرصة مناسبة او ملائمة للعمل اذا كان هناك يهودي يحمل نفس التخصص، كما ان نسبة نجاح العرب في الحصول على وظيفة لائقة في سوق العمل الاسرائيلي لا تتجاوز 4%، بحسب المجال، وان احتمال حصول اكاديمي عربي على وظيفة لائقة هي اقل بخمسة اضعاف عن الاكاديمي اليهودي الذي يحمل نفس الميزات.

وبما أن القوانين الاسرائيلية المختلفة اسهمت منذ البداية في توسيع الفجوة بين الطلبة العرب الفلسطينيين واليهود في التعليم، إذ اعتمدت المؤسسة التعليمية الاسرائيلية نظام (البيخومتري) من أجل غرلة الطلبة العرب للسماح لهم بالالتحاق بالجامعات الاسرائيلية، ويعد هذا النظام من الانظمة القمعية التي تستخدم ضد الطلبة العرب، وقد عبر كثير من الباحثون العرب عن استيائهم من هذا النظام، إلا أنّ وزارة المعارف الاسرائيلة مازالت تستخدم هذا النظام حتى الوقت الحالي (ابو اسعد، 2011، ص19).

ويبين مصطفى وعرار والحاج يحيى (2008) إنّ معظم الأكاديميين الفلسطينيين يعملون في المهن التي يكون طابعها اجتماعي خدماتي، ويتمثل ذلك في المناطق التي فيها العرب فقط، ونادرا ما تكون هذه المهن ذات طابع اقتصادي حيث ان هذا العمل غالبا ما يكون لليهود، ويشير ذلك بشكل واضح، إلى وجود معيقات توضع من قبل مسؤولي الاقتصاد الإسرائيلي أمام الأكاديمي الفلسطيني، اذ يعمل حوالي 71% من الأكاديميين الفلسطينيين في أعمال ذات طابع جماهيري، في حين ان النسبة في صفوف الاكاديميين اليهود تصل الى 49%، ويعمل 32% من الأكاديميين اليهود، في المجالات الاقتصادية الإنتاجية، بالمقارنة مع 23% في صفوف الأكاديميين العرب.

وتوضح علي (2007) ان نسبة 71% من الاكاديميين العرب يعملون في الخدمات الجماهيرية فقط، بينما يعمل اليهود في الجوانب ذات الطابع الاقتصادي، وهذا يبين ان هناك فجوة بين مشاركة العرب واليهود في سوق العمل، حيث يعمل الاكاديميين العرب في مجال التعليم بشكل كبير، والمهن التي يعملون بها ذات طابع اجتماعي وخدمي، وليست ذات طابع اقتصادي، حيث ان هناك نقص في عمل الاكاديميين العرب في تخصصات مثل ( كيمياء، فيزياء،

مهندس، اقتصاديين، مراقبي حسابات، وعماء نفس، كذلك هناك فروقات في الاجور بين العرب واليهود، حيث ان الاكاديمي اليهودي يمكن ان يحصل على 9455 شيفل كأجره، مقابل 6375 شيفل للعربي.

ويؤكد ذلك دراسة حاج يحيى (2006، ص174) إنّ معدل أجور الأكاديميين العرب أقل بكثير من أجور الأكاديميين اليهود. يبلغ معدل أجر الأكاديمي العربي 6.400 شافل بالمقارنة مع 9.500 شافل معدل أجر الأكاديمي اليهودي. يعود السبب الرئيسي لهذا الفارق بأن معظم الأكاديميين العرب يعملون في وظائف خدماتية معدل أجورها متوسط، بالمقابل مع الأكاديميين اليهود الذين يعملون في وظائف اقتصادية هامة ولها دخل عالٍ. على هذا الأساس يظهر هنا تمييز واضح ليس فقط في فرص العمل المتاحة.

من هنا يمكن القول إنّ هناك تمييز واضح بين العرب الاكاديميين واليهود الاكاديميين، حيث يتم استيعاب العرب في وظائف محدده، ليست اقتصادية او حكومية، وانما جماهيرية وخدماتية، وهذا حتى لا يؤثر العرب على سياسة دولة اسرائيل كما رسمتها.

## 5.2 الاسباب الرئيسية وراء عدم إيجاد عمل للاكاديمي العربي

توضح إسماعيل (2014) أن هناك مجموعة من الاسباب وراء عدم توظيف الاكاديميين العرب هي:

- وجود اضطهاد قومي من قبل الحكومة الاسرائيلية للمواطنين العرب في اسرائيل، وهذا يوضح عدم توظيف المواطنين العرب في المصانع والمعامل الحساسة، بسبب الخلفية الامنية، ولأنهم ينتمون الى العرب الفلسطينيين.

- عدم قيام حكومات اسرائيل المتعاقبة بدمج الاكاديميين العرب في السوق اليهودي، رغم ان الحكومة وعدت كثيرا بالقيام بعملية الدمج، وهذا دليل على عدم ايفاء الحكومة بالتزاماتها تجاه العرب.

- قيام دولة اسرائيل بالاستعانة بالكثير من الاكاديميين المهاجرين، والذين ترى فيهم حلفاء لدولة اسرائيل، وبالتالي منحهم الافضلية للعمل، وتهميش الاكاديميين العرب وابعادهم عن فرص العمل المتاحة لهم.

- قيام الحكومة الاسرائيلية بوضع الكثير من العقبات امام الاكاديميين العرب الخريجين، وذلك من خلال اخضاعهم لامتحانات اجبارية، في تخصصات الطب والصيدلة والهندسة، وهذه الامتحانات تطول، وعادة ما يرسب الاكاديميين العرب فيها لكثرة الشروط الواجب توفرها.

وقد اضاف حاج يحيى (2006، ص150-152) اسباباً اخرى هي:

- وجود سياسة التمييز العنصري، وهي سياسة تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد الاكاديميين العرب، والمجتمع العربي في اسرائيل بشكل عام.

- ازدياد عدد الأكاديميين العرب، وتحديد الاناث. هذا أدى إلى تقليص فرص العمل القائمة في السوق العربي المحلي وفي السوق الإسرائيلي الكبير. الوضع هذا أدى حدوث منافسة شديدة على أماكن العمل القليلة المتواجدة والى توتر عام بين الأكاديميين.

- هناك مشكلة متعلقة بشكل كبير بالأوضاع الاقتصادية العامة، وسوق العمل المحلي في المجتمع العربي، حيث إن النقص الكبير في البنى التحتية الصناعية في القرى العربية والاتكال الاقتصادي للقرى العربية على السوق الاقتصادي في المدن اليهودية، أدى الى ظهور "المياومة"



للعامل العرب، والانغلاق الاجتماعي، والجغرافي، من مركز الفعاليات الاقتصادية في الدولة يعتبر حاجزا أمام دمج الأكاديميين العرب في قراهم.

ويبين الحاج يحيى (2006، ص166) إن نسبة اليائسين في البحث عن عمل لمدة طويلة من بين الأكاديميين العرب وصلت إلى نسبة 24% مقابل فقط 3% عند اليهود.

وقد بين جرابسي (2012) "أن 82% من الأكاديميين العرب يحملون اللقب الأول في حين ان النسبة عند اليهود 63%، أما على صعيد اللقب الثاني فإن نسبة العرب 16% مقابل 34% بين اليهود، ويحمل 2% اللقب الثالث مقابل 3.5% بين اليهود".

كذلك وضح جرابسي (2012) "ان نسبة البطالة في المدن العربية كما يأتي: أم الفحم 30% وراهط 29% وعرابة 25% وسخنين وطمرة 23% والمغار 22% والطيبة 21% وشفاعمرو 17% والناصره 12,7%".

وفي العام 2007 كان قد شهد أكبر موجة استهدافٍ للأكاديميين؛ حيث اعتقلت إسرائيل في شهر كانون الأول من ذلك العام 15 محاضراً جامعياً، وحولتهم إلى الاعتقال الإداري، فيما احتجزت على مدار السنوات العشر الأخيرة ما يزيد عن 430 أكاديمياً، حيث تم ابتزاز عدد من الأكاديميين، شملت مساومتهم على التعاون الاستخباري مقابل الإفراج عنهم، أو التهديد بإبعادهم، إلى جانب مصادرة الأبحاث العلمية التي أنجزها أكاديميون خلال سنوات اعتقالهم الإداري (وكالة وفا، 2012).

ومنذ العام 2010 حتى 2017، ارتفع نسبة طلاب اللقب الأول بنحو 58%، وكانت نسبتهم 10.2% من مجمل الطلاب، ووصلت إلى 16.1% عام 2017، وفي ذات الفترة، تضاعف عدد الطلاب العرب الي يدرسون اللقب الثاني من 6.2% من مجمل الطلاب إلى 13%،

وارتفعت بنحو 60% في أوساط اللقب الثالث، من 3.9% عام 2010 إلى 6.3% من مجمل الطلاب (موقع عرب48، 2018).

### عدم السماح ببناء جامعة عربية:

يعد عدم السماح ببناء جامعة عربية من أهم الأسباب التي أدت إلى وجود عاطلين عن العمل في إسرائيل من الأكاديميين العرب، حيث ترفض وزارة التعليم الإسرائيلية أن يتم بناء جامعة عربية بكل معنى الكلمة، من إدارة وأكاديميين وشؤون مالية، لأن الجامعة هي مكان ديناميكي يتم فيه تطوير الأفكار للبحث للتدريس والأفكار للحركات الطلابية لكي تعبر عن نفسها اجتماعياً وسياسياً. وقد حصلت عدة اجتماعات بهذا الموضوع، وعندما أصبحت الأوراق مكتملة، بعث بها (محمد معياري النائب في الكنيست الإسرائيلي) إلى مجلس التعليم العالي، لأنه هو السلطة التي ترخص جامعة أو تمنعها، ومن الواضح أن هذا الطلب رُفض؛ لأنه لا داعي إلى إقامة جامعة عربية واتضح أن الرفض هو عملية سياسية، إذ يدعي الإسرائيليون أن هذه ستكون بؤرة للتوتر، وستكون بؤرة للمظاهرات وبؤرة للتحريض على إسرائيل (موقع قناة الجزيرة، 2010).

### 6.2 تأثير التخصص على الانخراط في سوق العمل

وتوضح عويضة (2010) أنّ هناك نقص في التخصصات العلمية والمتعلقة بالاقتصاد بين صفوف الخريجين العرب، فقد بينت أن أقل من 2% يحملون تخصصات الكيمياء، والفيزياء، والرياضيات، وما نسبته 11.2% مهندسون ومصممون، أما الاقتصاديون وعلماء النفس ومراقبي الحسابات، فقد بلغت نسبتهم 10.9%. في حين تبين أن المحاضرين من الأكاديميين العرب بلغ 1%، وقد كثرت نسبة المعلمين حيث بلغت حوالي 45% من العاملين.

من النسب السابقة يتبين لنا ان السوق المفتوح للعرب من اجل العمل، هو سوق المعلم، والعمل في المجالات الاخرى، في حين ان العمل في المجالات العلمية، والاقتصادية، قليل جدا. ويعد ذلك الى ان اسرائيل لا تقبل عمل الاكاديمين العرب في أي قطاع يمس الدولة، باعتبار ان العرب يشكلون خطرا أمنيا على اسرائيل.

## 7.2 القومية والانخراط في الوظائف الحكومية

يبين الحاج (2006، ص130) أنّ اسرائيل لا تعترف بالوجود العربي كأقلية في دولة اسرائيل، باعتبار أنّ الاعتراف سيكون هناك دولة ثنائية القومية، ولذلك تعمل على اسرائيل على اعتبار انها دولة قومية، يكون فيها العرب مجرد افراد ينتمون الى عرق مختلف، وديانه مختلفة، ولذلك لا يتم التعامل مع العرب كعرب، وانما كجنسيات ومجموعات متنوعة، وتعمل اسرائيل على زيادة التنازع بين هذه المجموعات، من اجل ان يتخلى العرب عن انتمائهم القومي العربي، وبالتالي يسهل السيطرة عليهم.

وحسب ذياب(2013، ص13-17) أنّ أهداف التربية والتعليم الخاص بالعرب تسعى الى بلورة شخصية عربية خاضعة، تقبل بمكانتها الدونية في مقابل سمو مكانه اليهود، وتحط من قدر الهوية الفلسطينية العربية وتضعفها، كما بينت أنّ اهداف المنهاج التعليمي المعد للطالب اليهودي يهدف الى تعزيز هويته وقوميته وانتماءه الى الشعب اليهودي والدولة اليهودية، في حين ان الطالب العربي لا يتعلم بصورة كافية تعزيز كيانه وشخصيته وانتماءه القومي لان الهدف الحقيقي هو تفريغ المناهج من المضامين القومية العربية ليسهل التخلي عنها لدى الاجيال القادمة.

وقد بين شهادة ومعدي (2011، ص165) ان فرص الاكاديميات النساء في سوق العمل هو ضئيل نسبيا، وذلك لان الاكاديميين العرب يأخذون جزء من العمل النسوي، مثل العمل في التمريض، والرفاه الاجتماعي والتعليم، واذا ما اردنا ان يكون هناك فرص عمل في السوق الاسرائيلي للاكاديميات العربيات، فيجب ان يكون هناك تنوع في التخصصات لديهن، من اجل تجاوز المعوقات البنيوية للاقتصاد المركزي، ومن اجل تنوع المهن والتعليم الاماديمي يجب البدء بتنوع مجالات التخصص في المدارس.

ويعتقد خطيب (2011، ص16) ان تعلم مهن مستقلة من نوات القيمة والهيبة الاجتماعية كالتب والمحاماة والهندسة، تحرر الطلبة العرب من الاتكالية للوظائف التي لها علاقة بمهنة التدريس ووظائف خدمات الجمهور، وعلى هذا الاساس يمكن للاكاديميين العرب ان يحملوا رسالة ومسؤولية تجاه مجتمعهم، كذلك يتوقع منهم المجتمع المحيط بهم الكثير، وتحديدًا في مجال القيادة الاجتماعية والقومية التي تمثل نضال العرب الفلسطينيين في المساواة التامة في الدولة.

وبين عرار (2006، ص49-51) ان غياب الرؤية التربوية الهادفة لبناء الهوية القومية والوطنية للطالب العربي وهو التمييع القائم في مضامين التعليم خاصة في مواضيع العلوم الاجتماعية، بحيث خضع جهاز التعليم العربي إلى تيارات تربوية سلطوية فعلت فيه فعل السيطرة والهيمنة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بمنهجية تامة ولقد فرض بفعل منهاج التعليم ليتعمق من خلاله تاريخ وانجازات الحركة الصهيونية على حساب طمس وتجاهل تاريخ الشعب الفلسطيني والأمة العربية، كذلك فإن غياب نواة حقيقية تدفع وتوجه المناهج والمضامين التربوية في جهاز التعليم العربي، هو احد تجليات الخطاب السياسي الرسمي تجاه جهاز التربية والتعليم العربي في اسرائيل.

لذلك إن الحفاظ على الهوية الشخصية العربية، ومع إمكانية تقبل البيئة الجديدة، يؤدي إلى التخفيف من الضغط على الاكاديمي، ويؤدي إلى تسهيل تأقلمه مع العمل، ويعمل على تحمل الضغوطات التي يواجهها، وربما يساعد في وجود تقبل للهوية العربية داخل الجامعة. فالصراع العربي الإسرائيلي يلعب دوراً في تقبل أو في عدم تقبل الاختلافات بين المجموعات المختلفة، وقد يسبب الشعور بالتمييز ضد الاكاديمي العربي داخل الجامعة بزيادة صعوبة تأقلمه فيها، لهذا فتأقلمه في الجامعة يرتبط بكيفية فهمه لتصرف وتوجه مجموعة الأغلبية له. ومن المفضل أن يختار الطالب مؤسسة تعليم لا تظهر فيها مظاهر التمييز جلية، رغم الصعوبة في التأكد من ذلك (توتري(توري)، 2009، ص45) .

ويرى عزام (2014) أنّ ضعف الطالب العربي في كسر هذه القيود التي تمتاز بالعنصرية والتفرقة المفروضة عليه من قبل مؤسسات الدولة، يعود الى عنصريين وهما القومية والأفضلية للذين خدموا في الخدمة العسكرية، إضافة الى أنّ هناك مجموعة من الوظائف المحرمة على الطالب العربي بدواعي الامن، وهذا يؤسس الى الغاء الحقوق الاكاديمية للطالب العربي في تخصصات كثيرة، فهم ما زالوا يعانون من العنصري المفرصة كونهم عرباً، وايضاً كونهم فلسطينين، حيث أصبحت وزارة التعليم "تشجع" الاستثمارات العلمية غير الرسمية بأسهل الطرق التعليمية، من خلال دعم مشاريع فتح كليات تعليمية خاصة ومتخصصة في موضوع معين، للأشخاص الذين يرغبون باستكمال علمهم في مرحلة متقدمة في السن، فيتكبد هؤلاء المبالغ الطائلة، من أجل تعويض نقصهم العلمي وإنجاز ما لم ينجزوه من قبل.

وبين الخطيب (2011، ص18) أنه نتيجة عدم توفر "وسائل الراحة التعليمية" الحديثة والمتطورة، التي من المفروض أن تقدمها لهم وزارة التعليم بالتعاون مع مؤسسات التعليم العالي،

التي أدخلته في عالم المتاجرة بالشهادات الأكاديمية الوهمية، فأدى إلى حدوث جلبة في مجال التعليم العالي في دولة إسرائيل، فنتج عنه كسادٌ علمي رهيبٌ، كما ساهم في تأزم البطالة الأكاديمية التي طالت أكاديميين من العرب في إسرائيل.

### العمل في سلك التربية والتعليم

أظهرت بيانات إسرائيلية أن نسبة المعلمين العرب الذين يعملون في المدارس اليهودية ارتفعت إلى 40% خلال ثلاث سنوات، ووفقًا للبيانات التي نشرها موقع "واللا" الإسرائيلي، فإنه في السنة الدراسية السابقة، 2015-2016، وظفت وزارة التربية الإسرائيلية 588 معلمًا عربيًا في مدارس يهودية مقارنة بـ 420 قبل ثلاث سنوات، وجاء هذا الارتفاع نتيجة لبرنامج دمج المعلمين العرب الذين يتخصصون في "اللغة الإنجليزية، الرياضيات والعلوم، في المقابل، فإن معظم الأهالي اليهود، تحديداً، يعارضون دمج المعلمين العرب في المدارس اليهودية، وأظهرت البيانات في استطلاع سابق أنه في حالة دمج الطفل في صف يعلم فيه معلم عربي، فإن 30% من الأهالي سيفضلون أن يكون الأخير مسيحياً وليس مسلماً (موقع الكويتية، 2016).

واهتمت وزارة التربية والتعليم بإطلاق برنامج جديد لدمج 500 معلم ومعلمة عرب في المدارس اليهودية "بالإضافة إلى أهمية القرار من الناحية التشغيلية، فإن هذا القرار يُشكل خطوة عملية وحيوية لتعزيز الحياة المشتركة في جهاز التعليم الإسرائيلي، المركب، كما هو معروف، من تيارات منفصلة، وقد تبين من نتائج البحث المستقل الذي قام به معهد "سالد" والذي أجرى دراسة على برنامج "يا سلام" خلال السنوات الثلاث الأخيرة، أن 90% من المدراء أبلغوا أن المعلمة العربية اندمجت في الحياة المدرسية، وأكثر من 91% من المدراء ينصحون بتعميم برنامج يا سلام في المنهاج التعليمي الإلزامي في إسرائيل. أكثر من نصف المدراء يشهدون أنه في أعقاب

تطبيق البرنامج ودمج المعلمة العربية فإنهم يؤمنون أكثر بفرص الحياة المشتركة. 89% من المعلمات العربيات اللواتي يُدرّسن في مدارس عبرية ذكرن أنهن أصبحن يؤمن أكثر بالتعايش بين اليهود والعرب و76% منهن ذكرن أن رأيهن في المجتمع اليهودي قد تغير للأحسن. 95% من المعلمات وافقن إلى حد كبير أو إلى حد كبير جدا أنهن يشعرن أن طاقم المدرسة والأولاد يتقبلون وجودهن. (موقع صندوق ابراهيم، 2015).

في العام الدراسي 2014-2015 جرى دمج 91 معلما في مواضيع العلوم والرياضيات والإنجليزية، وتم اضافتهم إلى عشرات المعلمين الذين يدرّسون العربية لجميع الفئات العمرية. وترافق البرنامج رزمة إرشادية معدة للمعلم والمدير "ندمج وندمج" والتي تضم بين صفحاتها المعارف المتراكمة حول هذا الموضوع في معهد "مجالات" وفي صفوف الموظفين الميدانيين (موقع مجالات، 2015).

وبين دكة (2016) أن دائرة الإحصاء المركزية معلومات نشرت معلومات جديدة فيما يتعلق بموقف المواطنين من النظام التعليمي العام في إسرائيل، وتبين أن هناك مستوى رضا مقبول من قبل الأهالي مؤسسات تعليم أولادهم. ومع ذلك فإنّ النظام التعليمي لا يؤدي بدوره بأفضل شكل، 48% أجابوا أنهم يقيّمون أداء النظام التعليمي بشكل سلبي، وذلك مقابل 45% من المجيبين الذين أجابوا أنهم يقيّمونه بشكل إيجابي، وبالتقسيم وفقا للدين، يبدو أنّ اليهود يقيّمون النظام التعليمي تقييما منخفضا نسبياً - 41% يقيّمونه بشكل إيجابي، مقارنة بالدروز - 74%، والمسلمين - 67%. وفي أوساط المسيحيين، بشكل مماثل لمجموع السكان، فإنّ 45% يقيّمون النظام التعليمي بشكل إيجابي.

## 8.2 الدراسات السابقة

دراسة نياب (2013) بعنوان جهاز التربية والتعليم العربي في اسرائيل، فجوات مستمرة في ظل المطالبة بالعدل الاجتماعي، وقد هدف الدراسة الى البحث في غياب العدالة الاجتماعية في جهاز التربية والتعليم في اسرائيل، حيث أن المدرسين العرب الاكاديميين العرب يعانون من التهميش، اضافة الى وجود الكثير من المعوقات امام الطلبة العرب في الالتحاق بالجامعات الاسرائيلية، وقد استخدمت الباحثة المنهج التحليلي، من خلال الادب النظري والدراسات السابقة، حيث ان البحث مكتبي، وقد توصلت الدراسة الى ان هناك فجوات في المضامين والابعاد على قطاعات واسعة من افراد المجتمع العربي، مثل طلاب المدارس، وطلاب التعليم العالي في الكليات والجامعات، كذلك اصحاب الوظائف، وقد اوصت بضرورة ان يكون هناك مخططات جديدة من اجل تطبيق المساواة بين المواطنين في الدولة.

دراسة خطيب (2011) بعنوان التعليم العالي العربي، معوقات التطور من المرحلة الثانوية الى الجامعية، ويهدف هذا البحث الى تسليط الضوء على مسألة التخبط التي يعيشها الطالب العربي في اسرائيل، وقد استخدم الباحث المنهج الكيفي، وقد توصلت الدراسة ان للاهل دور كبير في اختيار ابنائهم للتخصصات التي يدرسونها، اضافة الى ان علامة البجروت من الاسباب التي تحدد اختيار التخصص للطالب العربي، كذلك يلعب الوضع الاقتصادي دورا هاما في اختيار الطالب لاكمال مسيرته التعليمية،

دراسة عويضة (2010) بعنوان الاكاديميون العرب بعد التعليم ماذا بعد، وقد بينت الباحثة في هذه الدراسة ان الاكاديميين العرب لا يحصلون على الفرص المناسبة لتخصصهم، وذلك لان اغلبهم يعمل في مجال التعليم، وتعود اسباب منع الاكاديميين العرب من الحصول على فرص افضل في مجال العمل، هو منع الحكومة الاسرائيلية للاكاديميين للعمل في القطاعات الاقتصادية



والطبية، والقطاعات التي ترى ان عمل العرب فيها يشكل خطرا على اسرائيل، اضافة الى وضع عقبات وعراقيل امام العرب الذين يحصلون على شهادات من الخارج حيث يخضعون الى امتحانات صعبة، كذلك فإن الاجور للاكاديميين العرب قليلة بالمقارنة مع اليهود.

**وفي دراسة الحاج يحيى (2006)** بعنوان دراسة تحليلية في معطيات تشغيل الأكاديميين العرب في سوق العمل الإسرائيلي، وتهدف الدراسة إلى محاولة الوقوف على تحليل المعطيات الأخيرة عن أوضاع عمل الأكاديميين العرب في السوق الإسرائيلي، وقد اعتمد الباحث على تحليل الاحصاءات (2004-2005)، وقد توصلت الدراسة الى ان القضية في هذا الشأن ليست قضية البطالة فقط، إنما استخدام مؤهلات الأكاديميين الحالية في وظائف بسيطة، على الأغلب "كتابية" (45% من الأكاديميين العرب يعملون في مهنة التدريس)، وانخفاض أجورهم ثم انخفاض إنتاجهم العام. ويعزى ذلك دائما إلى سياسة التمييز الواضحة للدولة في تشغيل الأكاديميين في سوق العمل، ولكن أيضا في تخريج أعداد أكاديميين في بعض التخصصات تزيد عن الطلب. أي أن العرض بلغة الاقتصاديين لا يتكافأ مع الطلب وتكون النتيجة ذات خسارة للمجتمع على المدى البعيد.

**دراسة عرار (2006)** بعنوان جهاز التعليم في اسرائيل: بين التدرجين والتميع، وقد عرض فيها الباحث إلى جهاز التربية والتعليم العربي في اسرائيل من خلال عرض سياسات التدرجين من جهة وتوسيع الهوية وتميع الفروق القائمة بين الجهازين من خلال خطط تبرر كما لو كانت تهدف إلى تضيق الهوية، وقد خلصت الدراسة الى انه رغم التطور النوعي والكمي الذي لم يتجاوز جهاز التعليم العربي في إسرائيل، إلا أن الهوية ما زالت قائمة بذاتها، وتتركس في الأربعة جوانب التي أسلفناها، غياب الرؤية، وطمس في المضامين، وهدر الطاقات البشرية وفجوة

وتراجع مثبت في الموارد، الجوانب التي تتعكس بطبيعتها على التعلم والتعليم وعلى نتاجه العرضي والطولي.

دراسة مكاوي (2004) بعنوان دور جهاز التعليم الرسمي لفلسطيني الداخل في تكريس الهيمنة الاستعمارية، وقد هدفت الدراسة إلى توضيح طبيعة الدور الذي تلعبه دولة اسرائيل من خلال السيطرة على جهاز التعليم لطمس الهوية الوطنية الفلسطينية، مبينا ذلك من خلال عرض مفاهيم وتصريحات لمتقنين وكوادر من جهاز التعليم يعرضون فيه تصوراتهم حول تعليم العرب في اسرائيل، حيث أنهم يستخدمون كثيرا مصطلح "أقلية قومية" وقد دعا الباحث إلى ضرورة ترسيخ مبدأ المواطنة، والدفاع عن الهوية الفلسطينية وترسيخ الحق الفلسطيني في تعليم يشرف على وضع مناهجه فلسطينيون.

### الطريقة والاجراءات

#### مقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً مفصلاً للمنهج الذي اتبعه الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي تفصيل لهذه الإجراءات.

#### 1.3 منهجية الدراسة

وصولاً إلى تحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة عن طريق وصفها والتعبير عنها كما، وتحليل الظاهرة وكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في تحسين الواقع، وهو المنهج المناسب والأفضل لمثل هذه الدراسة- في رأي الباحث- كونه يمكن أن يعطي معلومات دقيقة من وجهة نظر الباحثين.

أولاً: المصادر الأولية من خلال جمع البيانات من مجتمع الدراسة الأصلي باستخدام أدوات البحث وهي الاستبانة كأداة رئيسية للبحث (ملحق 1) صممت خصيصاً لهذا الغرض ووزعت على أفراد من مجتمع الدراسة وهم العاطلين عن العمل من الاكاديمين، وتم تفرغها وتحليلها

باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لحساب النسب واستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة بهدف الوصول لدلالات ومؤشرات ذات قيمة تدعم موضوع الدراسة. إضافة الى استخدام المقابلة كأداة ثانية للدراسة لجمع المعلومات بعض الاكاديمين حول عدم قبولهم في العمل، كذلك استخدم الباحث المقابلة (ملحق 2) من أجل معرفة آراء بعض الاكاديمين العاملين وهم بدرجات علمية مختلفة (انظر ملحق 3)

ثانياً: المصادر الثانوية: اتجه الباحث في معالجة الإطار النظري للدراسة إلى مصادر البيانات الثانوية والتي تتمثل في الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، وبالإضافة إلى الدوريات والأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، والبحث في المواقع الالكترونية من خلال الشبكة العنكبوتية، والاحصاءات

### 2.3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من الاكاديمين العاطلين عن العمل في اسرائيل في مختلف التخصصات، والذين توجهوا للتسجيل في مكاتب العمل (مصلحة الاستخدام) للعام 2017 وعددهم يقدر بحوالي (2160) عاطلا عن العمل في المناطق العربية في الداخل (سخنين، ام الفحم، الناصرة، شفا عمر، عرابه، رهط، المثلث، جت، عارة، ابو غوش).

### 3.3 عينة الدراسة

اشتملت عينة الدراسة على (174) فردا، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية من العاطلين عن العمل، أي بنسبة 8% من مجتمع الدراسة، والجدول (1.3) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

### 3 . 4 وصف متغيرات أفراد عينة الدراسة

يبين الجدول (1.3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس، ويظهر ان نسبة 51.2% للذكور، ونسبة 48.8% للإناث. ويبين متغير الدرجة العلمية أن نسبة 59.3% للبكالوريوس، ونسبة 35.8% للماجستير، ونسبة 4.9% للدكتوراة.

جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	83	51.2
	أنثى	79	48.8
الدرجة العلمية	بكالوريوس	96	59.3
	ماجستير	58	35.8
	دكتوراة	8	4.9

### 3.4 صدق الأداة

قام الباحث بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على المشرف ومجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحث الاستبان على عدد من المحكمين. حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي

معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية.

من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة وبدل على أن هناك التساق داخلي بين الفقرات. والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

معينات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.633**	0.000	6	0.764**	0.000	11	0.672**	0.000
2	0.666**	0.000	7	0.718**	0.000	12	0.507**	0.000
3	0.620**	0.000	8	0.692**	0.000	13	0.631**	0.000
4	0.695**	0.000	9	0.709**	0.000			
5	0.592**	0.000	10	0.645**	0.000			

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.703**	0.000	6	0.666**	0.000	11	0.789**	0.000
2	0.760**	0.000	7	0.539**	0.000	12	0.726**	0.000

0.000	0.681**	13	0.000	0.836**	8	0.000	0.712**	3
			0.000	0.832**	9	0.000	0.774**	4
			0.000	0.781**	10	0.000	0.790**	5

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.471**	0.000	5	0.783**	0.000	9	0.693**	0.000
2	0.720**	0.000	6	0.833**	0.000	10	0.679**	0.000
3	0.783**	0.000	7	0.823**	0.000	11	0.485**	0.000
4	0.793**	0.000	8	0.790**	0.000			

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات

معاونة اليهود في سوق العمل الإسرائيلي

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.767**	0.000	3	0.806**	0.000	5	0.808**	0.000
2	0.803**	0.000	4	0.609**	0.000	6	0.752**	0.000

\*\* . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

\* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

### 3 . 5 ثبات الدراسة

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفاء، وكانت الدرجة الكلية لفقرات إستبانة الاكاديميون العرب في اسرائيل ازمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الاسرائيلي (0.930)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (6.3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	معامل الثبات
معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي	0.889
دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل	0.881
المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي	0.902
معاونة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي	0.851
الدرجة الكلية	0.930

### 3 . 6 إجراءات الدراسة

قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (162) استبانته.



### 7.3 المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاماً معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t-test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

لتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

الدرجة	مدى متوسطها الحسابي
منخفضة	2.33 فأقل
متوسطة	2.34-3.67
عالية	3.68 فأعلى

وتم حساب الوزن النسبي كما يلي:

$$\text{الوزن النسبي} = (\text{المتوسط الحسابي} * 100) / 5$$

### نتائج الدراسة

#### 1 . 4 تمهيد

تضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو " الأكاديميون العرب في إسرائيل أزمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الإسرائيلي " وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة.

#### 2 . 4 نتائج أسئلة الدراسة:

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما معوقات اندماج الأكاديمي العربي في سوق العمل

الإسرائيلي ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال معوقات اندماج الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي.

جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال معيقات اندماج

الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
عالية	1.060	4.14	توفر الأكاديمي اليهودي لنفس التخصص حيث ان الأولوية له	3
عالية	0.991	4.08	قيام الحكومة الإسرائيلية بوضع الكثير من العقبات امام الأكاديميين العرب الخريجين.	10
عالية	1.036	3.97	وجود سياسة التمييز العنصري، وهي سياسة تمارسها الحكومة الإسرائيلية ضد الأكاديميين العرب	11
عالية	1.156	3.93	نقص الطلب على التخصصات التي يحملها الأكاديمي العربي	1
عالية	0.960	3.93	قيام دولة اسرائيل بالاستعانة بالكثير من الأكاديميين المهاجرين	9
عالية	0.932	3.92	عدم قيام حكومات اسرائيل المتعاقبة بدمج الأكاديميين العرب في السوق اليهودي	8
عالية	1.160	3.88	القوانين الإسرائيلية تسهم في الحد من مشاركة الأكاديميين العرب في سوق العمل	6
عالية	1.060	3.88	الاجور المتدنية التي يحصل عليها الأكاديمي العربي مقارنة بغيره من اليهود والاجانب	7
عالية	1.132	3.87	حمل كثير من الأكاديميين العرب لتخصصات لا يوجد لها سوق عمل	5
عالية	1.072	3.83	عدم ملائمة العمل لطبيعة التخصص الذي يحمله الأكاديمي العربي	2
عالية	1.132	3.80	معاينة الأكاديميين العرب استنادا الى رأيهم السياسي المخالف لسياسة الدولة	13
عالية	1.103	3.73	ضعف الحاجة الى فرص العمل في الجامعات الإسرائيلية	4
عالية	1.119	3.73	ازدياد عدد الأكاديميين العرب، هذا أدى إلى تقليص فرص العمل القائمة في السوق العربي المحلي	12
عالية	0.702	3.898		الدرجة الكلية

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.89) وانحراف معياري (0.702) وهذا يدل على أن مجال معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي جاء بدرجة عالية. كما وتشير النتائج في الجدول رقم (1.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " توفر الاكاديمي اليهودي لنفس التخصص حيث ان الاولوية له " على أعلى متوسط حسابي (4.14)، ويلبها فقرة " قيام الحكومة الاسرائيلية بوضع الكثير من العقبات امام الاكاديميين العرب الخريجين " بمتوسط حسابي (4.08). وحصلت الفقرة " ازدياد عدد الأكاديميين العرب، هذا أدى إلى تقليص فرص العمل القائمة في السوق العربي المحلي " والفقرة " ضعف الحاجة الى فرص العمل في الجامعات الاسرائيلية " على أقل متوسط حسابي (3.73)، يلبيها الفقرة " معاقبة الأكاديميين العرب استنادا الى رأيهم السياسي المخالف لسياسة الدولة " بمتوسط حسابي (3.80).

#### 2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما دور القومية في الحد من عمل الاكاديميين العرب في إسرائيل ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل.

جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال

دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يؤثر انتماء الاكاديمي الى دولة اسرائيل على قبوله في العمل	3.98	1.125	عالية
6	كون بعض الاكاديمين العرب تخرج من جامعات عربية تقل فرصته في العمل	3.96	.999	عالية
12	رفض المجتمع اليهودي للاكاديمي العربي يقلل من فرص حصوله على العمل	3.88	0.993	عالية
5	تثق اسرائيل بقدرات الاكاديمين اليهود على قدرات الاكاديمين العرب	3.79	1.077	عالية
2	يساعد كون الاكاديمين العرب معارضين لسياسات الدولة على الحد من فرص عملهم	3.78	1.050	عالية
3	تسهم الافكار القومية بيهودية الدولة على عدم قبول الاكاديمي العربي في العمل	3.78	1.028	عالية
10	رفض السلطات الاسرائيلية لتدريس الاكاديمين العرب للقومية الفلسطينية في الجامعات للطلبة.	3.78	1.073	عالية
13	تقبل المجتمع العربي للاكاديمي الاجنبي واليهودي يضعف فرص الحصول على العمل للاكاديمي العربي	3.78	1.069	عالية
11	اهمال اسرائيل للطلاب العرب يساعد على عدم تقبل الاكاديمين العرب في التدريس.	3.74	0.994	عالية
9	الخوف من قيام الاكاديمين العرب من التحريض ضد سياسة الدولة يمنع من	3.71	1.067	عالية

			توظيفهم.	
عالية	1.048	3.69	تفضل اسرائيل الاكاديمين الاجانب من مختلف الجنسيات على الاكاديمين العرب	4
متوسطة	1.092	3.67	الانتماء الى الدولة الاسرائيلية يساعد في الحصول على العمل.	7
متوسطة	1.107	3.58	طبيعة القوانين التي وضعت عند قيام اسرائيل تساعد في الاستغناء عن الاكاديمين العرب في التدريس.	8
عالية	0.778	3.777	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.77) وانحراف معياري (0.778) وهذا يدل على أن مجال دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل جاءت بدرجة عالية.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن (11) فقرة جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يؤثر انتماء الاكاديمي الى دولة اسرائيل على قبوله في العمل " على أعلى متوسط حسابي (3.98)، ويليهما فقرة " كون بعض الاكاديمين العرب تخرج من جامعات عربية تقل فرصته في العمل " بمتوسط حسابي (3.96). وحصلت الفقرة " طبيعة القوانين التي وضعت عند قيام اسرائيل تساعد في الاستغناء عن الاكاديمين العرب في التدريس." على أقل متوسط حسابي (3.58)، يليها الفقرة " طبيعة القوانين التي وضعت عند قيام اسرائيل تساعد في الاستغناء عن الاكاديمين العرب في التدريس." بمتوسط حسابي (3.67).

### 3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في

#### سوق العمل الإسرائيلي؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي.

جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال

#### المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مجال التعليم كمعلمين ومعلمات	3.83	1.234	عالية
4	في مجال الخدمات الصحية كالتمرريض والقبالة والاشعه والمختبرات الطبية	3.70	1.126	عالية
3	في المجال الطبي	3.59	1.167	متوسطة
5	في المجال الخدماتي المتعلق بالمجال الاجتماعي	3.59	1.107	متوسطة
7	في مجال الصناعات	3.40	1.187	متوسطة
2	المجال الاقتصادي	3.35	1.181	متوسطة
9	في المجال القانوني	3.35	1.134	متوسطة
6	في المجال العلمي	3.31	1.218	متوسطة
8	في مجال تكنولوجيا المعلومات	3.31	1.202	متوسطة
10	كمحاضرين في الجامعات	3.30	1.125	متوسطة
11	المجالات المتاحة امام الاكاديميات الاناث اكثر من الذكور	2.99	1.258	متوسطة
	الدرجة الكلية	<b>3.427</b>	<b>0.8367</b>	متوسطة
		<b>6</b>	<b>5</b>	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.42) وانحراف معياري (0.836) وهذا يدل على أن مجال المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي جاء بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (3.4) أن فئتين جاءتا بدرجة عالية و(9) فقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " مجال التعليم كمعلمين ومعلمات " على أعلى متوسط حسابي (3.83)، يليها فقرة " في مجال الخدمات الصحية كالتمرريض والقبالة والاشعه والمختبرات الطبية " بمتوسط حسابي (3.70). وحصلت الفقرة " المجالات المتاحة امام الاكاديميات الاناث اكثر من الذكور " على أقل متوسط حسابي (2.99)، يليها الفقرة " كمحاضرين في الجامعات " بمتوسط حسابي (3.30).

#### 4.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي ؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة التي تعبر عن مجال معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي.



جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال

معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم
متوسطة	1.137	3.30	يهتم الاكاديمي اليهودي بسياسة الدولة ويطبقها	4
متوسطة	1.283	2.98	يؤثر تخصص الاكاديمي اليهودي في حصوله على العمل	2
متوسطة	1.250	2.91	الوضع الاقتصادي السيء في الدولة هو السبب في ضعف الحصول على عمل	6
متوسطة	1.109	2.75	يساعد الاكاديمي اليهودي الاكاديمي العربي في الحصول على فرص عمل	3
متوسطة	1.238	2.69	يعاني الاكاديمي اليهود من عدم توفر فرص العمل ايضا	1
متوسطة	1.119	2.67	الاكاديمي اليهودي المعارض لسياسة الدولة لا يحصل على عمل.	5
متوسطة	<b>0.9018</b>	<b>2.883</b>	الدرجة الكلية	

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجال معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.88) وانحراف معياري (0.901) وهذا يدل على أن مجال معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي جاءت بدرجة متوسطة.

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (4.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " يهتم الاكاديمي اليهودي بسياسة الدولة ويطبقها " على أعلى متوسط حسابي (3.30)، ويليهما فقرة " يؤثر تخصص الاكاديمي اليهودي في حصوله على العمل " بمتوسط حسابي (2.98). وحصلت الفقرة " الاكاديمي اليهودي المعارض لسياسة الدولة لا يحصل على عمل."

على أقل متوسط حسابي (2.67). يليها الفقرة " يعاني الاكاديمي اليهود من عدم توفر فرص العمل ايضا " بمتوسط حسابي (2.69).

#### 5.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

هل تختلف معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية ؟ وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة  $\alpha \geq$

0.05) في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الجنس"

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي حسب لمتغير الجنس.

جدول (5.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في معيقات اندماج

الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	83	3.9768	0.72943	1.453	0.148
أنثى	79	3.8169	0.66757		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.453)، ومستوى الدلالة (0.148)، أي أنه لا توجد فروق في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي تعزى لمتغير الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية"

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على

معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمعيقات

اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	96	3.8397	0.70736
ماجستير	58	4.0027	0.66842
دكتوراة	8	3.8558	0.88228

يلاحظ من الجدول رقم (6.4) وجود فروق ظاهرية في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في

سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل

التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (7.4):

جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في معيقات اندماج

الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.975	2	0.488	0.988	0.375
داخل المجموعات	78.451	159	0.493		
المجموع	79.426	161			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.988) ومستوى الدلالة (0.375) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

#### 6.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

هل تختلف دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية وسنوات العمل؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل حسب لمتغير الجنس.

جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في دور القومية في الحد

من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	83	3.8656	0.70847	1.477	0.142
أنثى	79	3.6855	0.84068		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.477)، ومستوى الدلالة (0.142)، أي أنه لا توجد فروق في دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل تعزى لمتغير الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

في دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الدرجة العلمية"

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على دور

القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور

القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	96	3.6867	0.77875
ماجستير	58	3.9324	0.73176
دكتوراة	8	3.7500	1.01946

يلاحظ من الجدول رقم (12.4) وجود فروق ظاهرية في دور القومية في الحد من عمل

الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام

تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (13.4):

جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور القومية في

الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.188	2	1.094	1.824	0.165
داخل المجموعات	95.409	159	0.600		
المجموع	97.598	161			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية(1.824) ومستوى الدلالة (0.165) وهي أكبر من مستوى

الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في دور القومية في الحد من عمل

الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الدرجة العلمية. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

#### 7.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

هل تختلف المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي حسب متغيرات

الجنس والدرجة العلمية وسنوات العمل ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي حسب لمتغير الجنس.

جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في المجالات المتاحة

أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	83	3.4545	0.87359	0.419	0.676
أنثى	79	3.3993	0.80083		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (0.419)، ومستوى الدلالة (0.676)، أي أنه لا توجد فروق في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي تعزى لمتغير الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية"

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	96	3.4299	0.81871
ماجستير	58	3.4279	0.89203
دكتوراة	8	3.3977	0.72555

يلاحظ من الجدول رقم (18.4) وجود فروق ظاهرية في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (19.4):

جدول (13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.008	2	0.004	0.005	0.995
داخل المجموعات	112.718	159	0.709		



			161	112.725	المجموع
--	--	--	-----	---------	---------

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.005) ومستوى الدلالة (0.995) وهي أكبر من مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

#### 8.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثامن: هل تختلف معاناة اليهود في سوق العمل الإسرائيلي

حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية؟ وللاجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \geq$

0.05) في معاناة اليهود في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الجنس "

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في معاناة اليهود في سوق العمل الإسرائيلي حسب لمتغير الجنس.

جدول (14.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في معاناة اليهود في سوق العمل الإسرائيلي حسب متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t"	مستوى الدلالة
ذكر	83	2.8032	0.97257	1.166	0.245
أنثى	79	2.9684	0.81871		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.166)، ومستوى الدلالة (0.245)، أي أنه لا توجد فروق في معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي تعزى لمتغير الجنس. وبذلك تم قبول الفرضية الأولى.

**نتائج الفرضية الثانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )**

**في معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية"**

تم فحص الفرضية الثانية تم حساب المتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية.

جدول (15.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمعاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بكالوريوس	96	2.9201	0.85326
ماجستير	58	2.8448	1.02449
دكتوراة	8	2.7292	0.47088

يلاحظ من الجدول رقم (23.4) وجود فروق ظاهرية في معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (24.4):

جدول (16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في معاناة اليهود في

سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.406	2	0.203	0.247	0.781
داخل المجموعات	130.543	159	0.821		
المجموع	130.949	161			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (0.247) ومستوى الدلالة (0.781) وهي أكبر من مستوى

الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في معاناة اليهود في سوق العمل

الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية.

### نتائج مقابلات الدراسة

جدول (17.4) النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة

السؤال	الاجابة
ما هي طبيعة المعوقات والعقبات التي تقف حائلاً أمام انخراط الأكاديميين العرب في إسرائيل في سوق العمل الإسرائيلي؟	<p>- الفصل ما بين الاقتصاد اليهودي المتطور والاقتصاد العربي الضعيف وغير المتطور، وذلك نتيجة عملية تراكمية من التمييز الممنهج والبنوي من قبل المؤسسة الحاكمة ضد مواطنيها العرب وضد إمكانيات وسبل تطورهم.</p> <p>- التمييز من تجاه بعض أصحاب العمل وبعض الشركات أثناء اختيارهم للموظفين، هذا إضافة الى المبنى المركزي للاقتصاد الإسرائيلي الذي يعطي أفضلية لمدن المركز على حساب مدن وقرى الأطراف مما يؤدي الى اقضاء المواطنين العرب بشكل تلقائي.</p> <p>- القوانين العنصرية التي تتحيز لصالح الهوية اليهودية للمواطن بصورة مباشرة وغير مباشرة على سبيل المثال معظم الشركات والمؤسسات الاقتصادية تعقد صفقات حكومية التي تملئ عليها توظيف من خدم في الجيش</p> <p>- غياب تخطيط جماعي عربي منظم حول احتياجات المجتمع العربي من</p>

<p>المهن مما ينتج واقع فوضوي من فائض في مواضيع معينة ونقص في مواضيع أخرى</p> <p>-صعوبة القبول للجامعات بسبب اللغة ، الامر الذي يعكس نفسه على التخصصات التي تتيح العمل في السوق الواسع</p>	
<p>-يمتنع العرب غالباً عن اختيار مواضيع لا يجد لها مكاناً للعمل. وخاصة تلك المواضيع التي تعتبر حساسة في المجال الأمني. العرب يتعلمون في الغالب مهن حرة يستطيعون العمل بها بشكل مستقل مثل المحاماة وإدارة الاعمال والحسابات او مهن يستطيعون الانخراط من خلالها في سوق العمل.</p> <p>-اضف الى ذلك ان التخصصات في مجالات هندسة الالكترونيات وبالرغم من الطلب العام عليها الا انها تشكل خطر على (الامن) فلذلك نسبة المنخرطين في هذا المجال ضئيلة جداً</p>	<p>ما هو دور التخصص العلمي في الحد من انخراط الأكاديميين العرب في إسرائيل في سوق العمل؟</p>
<p>التمييز في سوق العمل بناء على الانتماء القومي للأشخاص، ما بين اليهود والعرب، هي ظاهرة منتشرة جداً في سوق العمل الإسرائيلي</p>	<p>هل تعتقد أن الانتماء القومي أحد أسباب الحد من التشغيل في سوق العمل الإسرائيلي</p>
<p>-الأحزاب العربية في إسرائيل تعاني من هامشية على المستوى السياسي القطري وهي موجودة خارج دوائر الشرعية والتأثير مما يفقدها السيطرة على مؤسسات كبيرة وبالتالي يحد من تأثيرها على عملية التشغيل، خلافاً للأحزاب اليهودية.</p>	<p>هل هنالك دور للانتماء الحزبي للعرب في إسرائيل في عملية التشغيل؟</p>
<p>-سوق العمل في إسرائيل مر بتحولات عديدة خلال السنوات الماضية، ففي فترة الحكم العسكري على سبيل المثال كان سوق العمل مغلقاً وموصداً بشكل كامل عن العرب، عدا عن مجالات الزراعة والبناء.</p> <p>-المجالات الأكثر متاحة هي تلك المجالات التي تتعلق بالعمل في البلدات العربية مثل سلك التعليم والحكم المحلي او المهن الحرة المستقلة، بينما في مجالات عامة فان إمكانية العمل قليلة مثل السلك الحكومي العام.</p>	<p>ما هي مجالات العمل المتاحة وغير المتاحة أمام العرب في إسرائيل في سوق العمل الإسرائيلي؟</p>
<p>ان عدم تشغيل عرب في الجهاز الرسمي للدولة ينبع بالأساس من رغبة الجهاز الرسمي في الدولة في الإبقاء على المكانة الدولية للعرب وتعزيز تبعيتهم الى المؤسسات الخدمائية في البلاد كالتأمين الوطني ومؤسسات الرفاه الاجتماعي</p>	<p>ما هي الأهداف ان وجدت، لعدم تشغيل العرب في إسرائيل في الجهاز الرسمي للدولة والمؤسسات؟</p>
<p>وإن نظرنا الى النسبة المنخفضة للنساء العربيات في سوق العمل، والتي لا تتعدى ال 32%، فهذا يؤكد على أن التحديات التي تواجهها المرأة العربية أكبر بكثير، الأمر الذي يستدعي عملاً على مستوى رفع الوعي في مجتمعنا من أجل تشجيع المرأة على الخروج أكثر وأكثر للعمل</p>	<p>هل يواجه كلا الجنسين من العرب في إسرائيل نفس المشاكل في سوق العمل الإسرائيلي؟</p>

مناقشة النتائج والتوصيات

1.5 مناقشة نتائج الدراسة

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول : ما معوقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي ؟

اظهرت نتائج الدراسة ان الوسط الحسابي للدرجة الكلية بلغ (3.89) والانحراف المعياري (0.702) وهذا يدل على أنّ مجال معوقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي جاء بدرجة عالية. وتبين أنّ وجود أكاديمي يهودي يحمل نفس التخصص يحصل على الأولوية في العمل، كما أنّ الحكومة الاسرائيلية تسعى إلى وضع الكثير من العقبات أمام الاكاديميون الخريجين من العرب فيما تبين ان نسبة معاينة الاكاديمين بسبب رأيهم السياسي متدني.

ووضحت نتائج المقابلات ان اهم المعوقات تكمن في التمييز من قبل بعض أصحاب العمل وبعض الشركات أثناء اختيارهم للموظفين، هذا إضافة الى المبنى المركزي للاقتصاد الإسرائيلي الذي يعطي أفضلية لمدن المركز على حساب مدن وقرى الأطراف مما يؤدي الى اقضاء المواطنين العرب بشكل تلقائي، كذلك وجود القوانين العنصرية التي تتحيز لصالح الهوية اليهودية للمواطن بصورة مباشرة وغير مباشرة على سبيل المثال معظم الشركات والمؤسسات الاقتصادية تعقد صفقات حكومية التي تملي عليها توظيف من خدم في الجيش، وغياب تخطيط جماعي

عربي منظم حول احتياجات المجتمع العربي من المهن مما ينتج واقع فوضوي من فائض في مواضيع معينة ونقص في مواضيع أخرى.

ويعزو الباحث ذلك إلى ان هناك تمييز واضح بين المكونات البشرية لمواطني الدولة من حيث الدين والعرق والانتماء إلى الوطن، وهو يتفق مع ما توصلت اليه دراسة اسماعيل (2014) التي بينت ان التمييز بين الاقلية العربية والمهاجرين واليهود واضح في تحديد فرص العمل، حيث يتم اسناد هذه الفرص الى المهاجرين واليهود، دون العرب، باعتبارهم خطرا على الدولة الاسرائيلية، اضافة الى ان هناك عدد قليل من العرب ممكن يحملون تخصصات في مجالات علمية، كذلك فإن الوضع الاقتصادي الصعب للمواطنين العرب في اسرائيل يحول دون حصولهم على فرص عمل مناسبة، وان المجالات المتاحة للعمل محدودة، وان الاجور التي يحصلون عليها متدنية مقارنة بالاجور التي يحصل عليها اليهود، وقد بين (ابو عصبه، 2008) ان ضعف مخرجات التعليم حيث ان دفعات التعليم تخرج اغلبها الى قطاع الخدمات وليس في مجال الانفتاح، الامر الذي يؤدي إلى إعاقة حراكهم الاجتماعي والاقتصادي على المستوى الفردي والجماعي.

وبين (عرار، 2011، ص) ان اغلب قطاعات العمل مصنفة بدواعي أمنية، وهذا يدل على حجم الفقر والقهر الذي يعانيه العرب داخل اسرائيل، على المستوى الاجتماعي والسياسي والاقتصادي، لذلك تحاول الاقلية العربية التشبث بالتعليم العالي كقيمة اجتماعية لها دورها في الحراك الاقتصادي والاجتماعي.

ويمكن القول ايضا أن وجود صعوبات متعلقة بالقبول للجامعات بسبب اللغة، الامر الذي يعكس نفسه على التخصصات التي تتيح العمل في السوق الواسع، حيث ان التدريس باللغة العبرية يسهم في الحد من قدرة الطلاب العرب على الالتحاق بالمعاهد والجامعات الاسرائيلية، كون اغلبهم لا يتقن اللغة العبرية الاكاديمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب

في إسرائيل ؟

أظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.77) وانحراف معياري (0.778) وهذا يدل على أن مجال دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل جاءت بدرجة عالية، حيث تبين أن انتماء الاكاديمي الى دولة اسرائيل يؤثر على قبوله في العمل، كذلك كون بعض الاكاديمين العرب تخرج من جامعات عربية تقل فرصته في العمل.

وهو ما توصلت اليه ايضا نتائج المقابلة من أن التمييز في سوق العمل بناء على الانتماء القومي للأشخاص، ما بين اليهود والعرب، هي ظاهرة منتشرة جداً في سوق العمل الإسرائيلي.

ويرى الباحث أن دولة اسرائيل حاولت منذ نشأتها العمل على الغاء الوجود العربي في الدولة الاسرائيلية، وتحويل العرب من اكثرية الى اقلية، وذلك من خلال الطرد والتهجير، ولذلك فإن مسألة القومية والهوية العربية، هي من المسائل التي تسعى الحكومة الاسرائيلية وباستمرار الى الغائها، وقد وضع (الحاج، 2005) ان الحكومة الاسرائيلية تركز بشكل كبير على التعليم العربي، وتسعى الى الغاء كل ما يتعلق بالقومية العربية، والهوية العربية في المناهج الدراسية التي يتم تدريسها للعرب، وذلك من اجل محو انتماءهم الى قوميتهم العربية، ليسهل السيطرة عليهم، كذلك بينت (ذياب، 2013) ان فكرة السيطرة على الطلبة العرب من خلال تعليمهم المناهج الخالية من الثقافة العربية والعادات والتقاليد والقيم العربية، هي وسيلة اسرائيلية لتجريد الطلبة من انتمائهم العربي، ومحاولة افناعهم انهم جزء من الدولة الاسرائيلية ولهم كافة الحقوق، والحقيقة غير ذلك.

ويرى الباحث أن مسألة القومية من المسائل التي يمكن ان تقلل من التحاق الاكاديميين العرب في سوق العمل الاسرائيلي، حيث ترى الحكومة الاسرائيلية في المجتمع العربي في اسرائيل بانه عدو لها، ويسعى الى اعاقه تطور ونمو دولة اسرائيل، لذلك فتحاول الحكومة الاسرائيلية وضع العراقيل امام الاكاديميين العرب الذي يحملون الشهادات العالية، والتخصصات المهمة، وتعتبر ان مجرد عملهم في وظائف حساسة في الدولة يشكل خطرا على الامن الاسرائيلي.

كذلك تعمل الحكومة الاسرائيلية على وضع العراقيل، من خلال عمل الامتحانات والمقابلات الصعبة للطلبة العرب الذين درسوا في الخارج، ويريدون معادلة شهاداتهم في الداخل ليتمكنوا من الحصول على فرصة للعمل في سوق العمل الاسرائيلي في مناطق سكناهم.

تعتقد الحكومة الاسرائيلية ان العرب يجب ان يكونوا مواطنين بدون حقوق، وان عليهم كامل الواجبات، وهي من الوسائل التي تعمل من خلالها الحكومة الاسرائيلية على تقزيم الوجود العربي في اسرائيل، ليكون المجتمع العربي مجرد اقلية، لا تستطيع المطالبة بحقوقها، ولا تستطيع الحصول على مقومات العيش الكريم، كذلك فإن الاقتصاد في المناطق العربية ضعيف جدا، ولا يرقى لاستيعاب كافة الخريجين من الاكاديميين العرب، لذلك يسعى هؤلاء الطلبة الى محاولة ايجاد فرص عمل لهم في السوق الاسرائيلية التي ترى فيهم اعداء لا مواطنين.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي استنادا الى التخصص ؟**

اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (3.42) وانحراف معياري (0.836) وهذا يدل على أنّ مجال (المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي) جاء بدرجة متوسطة، حيث مجال التعليم كمعلمين ومعلمات، ثم مجال الخدمات الصحية كالتمريض



والقبالة والاشعه والمختبرات الطبية. ووضحت نتائج المقابلة ان التخصصات في مجالات هندسة الالكترونيات وبالرغم من الطلب العام عليها الا انها تشكل خطر على (الامن) فذلك نسبة المنخرطين في هذا المجال ضئيلة جدًا.

ويرى الباحث ان هذا العمل يكون في الوسط العربي ومن اجل خدمة ابناء الوسط العربي فيما يتعلق بالتعليم والصحة، وهذا النوع من التخصص لا يشكل خطرا على دولة اسرائيل، لذلك يكون التوجه اليه بشكل كبير في التعيين، ويمكن لكثير من العاطلين عن العمل التوجه للعمل في هذه المجالات حتى لو لم يكن يحمل مؤهلا للتعليم، كالهندسة، والقانون، وغيرها من التخصصات.

ويرى الباحث أيضا أنّ سوق العمل في اسرائيل يتركز على العمل في مجالات قد لا تناسب تخصصات الخريجين من الاكاديمين العرب، ولكنها تساعد في الحصول على فرصة عمل، ومع ان المجالات التي تتاح أمام الاكاديمي العربي ذات اجر منخفض مقارنة مع اليهودي او المهاجرين وغيرهم، الا إنّ الاكاديميين العرب يحاولون التأقلم مع الوظيفة ليتمكنوا من العيش داخل مجتمع اسرائيلي غير عادل، ولا يقبل بالمساواة بين افراد الدولة، وهو يتفق مع ما توصل اليه جرابسي (2012) وعلي (2007) ان المجالات الوحيدة المتاحة للعرب في اسرائيل هي العمل الجماهيري، والعمل في الخدمات العامة، اضافة الى مهنة التدريس، وان هناك القليل من الفرص التي يمكن ان تحصل على فرص للعمل في مجالات اخرى، كذلك يبين جرابسي (2012) أن هناك الكثير من الدعوات بعدم تشغيل العرب في المؤسسات والشركات والمصانع الاسرائيلية.

**مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي ؟**

اظهرت نتائج أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.88) وانحراف معياري (0.901) وهذا يدل على أن مجال معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي جاءت بدرجة متوسطة، وهذه النتيجة تبين ان درجة المعاناة لليهودي في الحصول على فرصة عمل ليس عالية، وعادة ما تكون سهلة وميسرة، وذلك كون الاكاديمي اليهودي يهتم بسياسة الدولة ويطبقها، وايضا يؤثر تخصص الاكاديمي اليهودي في حصوله على العمل.

يعزو الباحث هذه النتيجة الى أن الاكاديمي الاسرائيلي يحصل على العمل بمجرد الحصول على الشهادة فهو يعطي للدولة بالنسبة لهم كل ما يستطيع، حيث ان انتماءه لعمله يكون اعلى بالنسبة للدولة كونه مواطن يهود تعمل الدولة على توفير كافة احتياجاته، في جميع المجالات، لذلك يكون له الافضلية في الحصول على الوظيفة.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: هل تختلف معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية؟**

اظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي تعزى لمتغير الجنس الدرجة العلمية.

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الذكور والاناث يتفقون على ان المعيقات واحدة فيما يتعلق بسوق العمل الاسرائيلي، حيث ان لها علاقة مباشرة في القوانين التي تمنع العرب من دراسة ما يرغبون به، والذي يؤدي في النهاية الى ضعف مستوى توفر الوظائف، وبشكل عام تعاني النساء من قلة العمل بدرجة اكبر من الرجال في اسرائيل كما بينت نتائج المقابلات.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: هل تختلف دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين

العرب في إسرائيل حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية ؟

اظهرت النتائج فيما يتعلق بعدم الالتحاق بالعمل استناداً الى القومية انه لا توجد فروق في دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية.

يعزو الباحث ذلك الى ان العاطلين عن العمل يرون كل الاسباب متاحه لعمل وجود عمل لهم، فالذكور من العاطلين يرون في القومية وعدم الانتماء الى الدولة احد الاسباب التي ساهمت في عدم وجود عمل لهم، في حين ان الاناث يرون اضافة الى الاسباب السابقة ايضا التقاليد والعادات التي تمنع المرأة من العمل.

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: هل تختلف المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في

سوق العمل الإسرائيلي حسب متغيرات الجنس والدرجة العلمية ؟

تبين انه لا توجد فروق في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي تعزى لمتغير الجنس والدرجة العلمية، حيث يرى الجميع ان المجالات المتاحة هي مجالات محدودة والتي لا تؤثر على أمن اسرائيل.

-النتائج المتعلقة بالفرضيات

1. هناك علاقة طردية بين ضعف جهاز التعليم العربي في اسرائيل وعدم تشغيل الاكاديمين

العرب في الجامعات والمعاهد الاسرائيلية.

من خلال نتائج المقابلة تبين ان هناك علاقة ضعف جهاز التعليم العربي، وعدم القدرة على

تشغيل الاكاديمين، فقد اظهرت نتائج المقابلات ان " الأحزاب العربية في إسرائيل تعاني من

هامشية على المستوى السياسي القطري وهي موجودة خارج دوائر الشرعية والتأثير مما يفقدها السيطرة على مؤسسات كبيرة وبالتالي يحد من تأثيرها على عملية التشغيل، خلافاً للأحزاب اليهودية واستنادا الى ذلك فإن جهاز التعليم العربي يعد جهازا ضعيفا لا يستند الى أي قوة من اجل ان يعمل على الضغط للحصول على التخصصات المطلوبة، وايضا تمكين الافراد من الحصول على الوظائف في سوق العمل الاسرائيلي.

## 2. هناك علاقة بين نوع تخصص الاكاديمي العربي وضعف فرص تشغيله.

اظهرت النتائج ان هناك علاقة بين نوع التخصص وضعف فرص التشغيل، حيث ان التخصصات ذات الاهمية الامنية بالنسبة للدولة الاسرائيلية يتم استثناء حاملها من الطلبة العرب، كونهم يمكن ان يشكلوا خطرا على أمن اسرائيل، لذلك يعد التخصص مرحلة مهمة من مراحل الحصول على الوظيفة، حيث يتم فحص التخصص ومدى ملائمته من الناحية الأمنية للحفاظ على سلامة الدولة من الفلسطينيين باعتبارهم اعداء، ثم يتم الاختيار، وحسب اراء الاكاديمين في المقابلات، فإن التخصصات في مجالات هندسة الالكترونيات وبالرغم من الطلب العام عليها الا انها تشكل خطر على (الامن) فلذلك نسبة المنخرطين في هذا المجال ضئيلة جدا.

## 3. هناك علاقة بين اقضاء العرب من الوظائف المختلفة والسياسة العنصرية الصهيونية الموجهة لهم من قبل الحكومة الاسرائيلية وأجهزتها الامنية.

اظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين اقضاء العرب، والسياسة العامة للدولة الاسرائيلية بعدم الاهتمام بالاقلية الفلسطينية، حيث ظهرت الكثير من الحالات التي تعرضت للاعتقال بسبب التخصص، باعتبار ان هذا يشكل خطرا على امن الدولة، حيث اظهرت نتائج المقابلات " سوق

العمل في إسرائيل مر بتحوّلات عديدة خلال السنوات الماضية، ففي فترة الحكم العسكري على سبيل المثال كان سوق العمل مغلقاً وموصداً بشكل كامل عن العرب، عدا عن مجالات الزراعة والبناء". وهذا يدلّ على أن الحكومة الإسرائيلية والأجهزة الأمنية سعت إلى رفض الوجود العربي الفلسطينيين في الوظائف المختلفة، وحددت لهم وظائف بسيطة ذات علاقة بالزراعة، والتعليم، والتمريض .

## 2.5 الاستنتاجات

- بينت النتائج أن الأسباب الحقيقية للبطالة في صفوف الاكاديمين العرب تعود الى وجود التمييز بين الاكاديمين العرب واقرانهم من اليهود، إضافة الى الاستعانة بالمهاجرين على حساب العرب، كذلك قلة التخصصات المهمة كالفيزياء والرياضيات والكيمياء والطب في صفوف العرب.

- إن الاكاديمين العرب يختارون التخصصات المتعلقة بمهنة التدريس، وذلك لاسباب كثيرة أهمها مجموع البجروت، اضافة الى تدخل الأهل في اختيار التخصص، وكذلك ضعف الوضع الاقتصادي للعرب في إسرائيل، كل ذلك يسهم في التقليل من فرص اختيار التخصص الافضل.

- بينت النتائج ان المجالات التي يعمل فيها الاكاديمين العرب هي مجالات محدودة، وهي تتعلق فقط بالعمل في مهنة التدريس، أو في الخدمات العامة، أو الاعمال الجماهيرية، وهي فرص لا تحظى باجور عالية.

- بينت النتائج القومية العربية تلعب دورا مهما في اعاقه عمل الاكاديمين العرب، حيث ان التفكير في البدائل من المهاجرين هو الخيار الافضل لدى الكثير من المؤسسات والشركات والمصانع في اسرائيل، اضافة الى اعتبار ان العرب عدو للدولة الاسرائيلية، وان ليس لديهم انتماء لها وهذا يؤثر على ايجاد فرص عمل لهم في المؤسسات الحساسة.

### 3.5 التوصيات

يوصي الباحث بما يلي:

- الاسراع في عمل مخططات تسهم في دفع عجلة الاقتصاد في المناطق العربية من خلال توفير رؤوس الاموال لعمل المشروعات التي تحتاج الى فرص عمل، وتشغيل الاكاديميين العرب فيها، مثل المدارس العربية الخاصة، والمصانع.

- الاهتمام بتحديد التخصص المناسب، واختيار التخصص بناء على سوق العمل، وعدم تدخل الاهل في اختيار الابناء لتخصصاتهم، من اجل تنويع التخصصات، والحصول على تخصص يحتاجه سوق العمل الاسرائيلي ليتمكن الطالب من الحصول على فرصة عمل بعد التخرج.

- الاهتمام بجهاز التعليم العربي وضرورة حث المسؤولين على بذل الجهود للنهوض بجهاز التعليم العربي، ليحفز الطلبة على الحصول على نتائج عالية في امتحانات البجروت، حتى لا يكون عائقا امامهم في اختيار التخصص المطلوب.

- عقد ورش عمل، وندوات، تعمل على اذابة الفروق بين الاقليات في دولة اسرائيل، وكذلك تقبل الاخر، حتى لا يكون هناك تمييز، وحتى يكون هناك مجال لتشغيل الاكاديميين العرب في السوق الاسرائيلية.

- على لجنة المتابعة العربية الضغط على الكليات العربية لوقف تخصصات الادبيه والتي شكلت جيشاً من البطاله مثل القاسمي وسخنين وكلية تربيته والعمل على تخصصات علميه لضغط على الدولة من قبل اعضاء الكنيست العرب.

- العمل من قبل المسؤولين العرب لرفع السرية عن المعلومات التي تخص العاطلين الاكاديمين عن العمل لدى مكتب العمل، ليتمكن الباحثون من دراسة اوضاعهم بشكل دقيق.
- إعادة فتح مكتب عمل (مصلحة الاستخدام) للأكاديمين من أجل حصرهم ومعرفة نسبتهم، وقد كان ذلك مسموح سابقا واغلق، وهذا أدى الى وجود الاكاديميون مع جميع العاطلين.



## المصادر والمراجع

ابو اسعد، اسماعيل.(2011). **التعليم العربي في اسرائيل وسياسة السيطرة**، واقع التعليم في

النقب، جامعة بن غوريون، النقب، مؤسسة بيالك، القدس

ابو عصبه، خالد. (2008). **التصور المستقبلي للعرب الفلسطينيين في إسرائيل**، دراسة

قُدمت للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، ونوقشت وأقرت في لجنة متابعة

قضايا التعليم العربي. نشرت على موقع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

أبو عصبه، خالد. (2004). **جهاز التعليم العربي في إسرائيل: تطوره وصورة الوضع الراهن**.

بحث منشور، **مجلة قضايا اسرائيلية**، العدد (31-32). ص 33- 53.

ابو عصبه، خالد.(2006). **جهاز التعليم في اسرائيل**، المركز الفلسطيني للدراسات الاسرائيلية،

رام الله.

أشقر، أحمد. (2010). **الآخر في كتب تدريس التيار الحكومي الديني في إسرائيل**. مجلة

الفكر السياسي.

حاج يحيى، قصي. (2006). **دراسة تحليلية في معطيات تشغيل الاكاديميين العرب في سوق**

العمل الاسرائيلي، **مجلة الرسالة**، المعهد الاكاديمي لاعداد المعلمين العرب، ع14.ص

ص146-185.

حاج يحيى، قصي، ابو عيطه، مازن.(2006). **دراسات وبحوث في المجتمع العربي الفلسطيني**

في اسرائيل، مركز دراسات الادب العربي الادب العربي، دار الهدى، كفر قرع.

حاج، ماجد.(2006). تعليم الفلسطينيين في إسرائيل بين الضبط وثقافة الصمت. مركز دراسات الوحدة العربية، طبعة أولى، بيروت.

خطيب، ابا. (2011). التعليم العالي العربي، معوقات التطور من المرحلة الثانوية الى الجامعية، اسرائيل: صندوق التعليم العالي، مشروع دعم الابحاث في المجتمع العربي.

ذياب، الخنساء. (2013). جهاز التربية والتعليم العربي في اسرائيل، فجوات مستمرة في ظل المطالبة بالعدل الاجتماعي، مجلة كرامة، عدد 9، 8.

شبان، لؤي (2008) البطالة الفلسطينية في إطار المنظور الدولي ، دراسة مقارنة ، منشورات عمادة البحث في جامعة النجاح الوطنية.

شحادة، امطانس، معدي، فؤاد.(2011). ميزانية وزارة التعليم ومشاركة النساء العربيات في سوق العمل، تحليل جندي، اسرائيل: جمعية الجليل، مدى الكرمل، اعلام.

الظاهر، عبد الكريم.(2009). مسيرة التعليم في المجتمع العربي في اسرائيل، دار الهدى، كفر قرع.

عبد الحق، خالد.(2005). دور الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في معالجة آثار البطالة في ظل انتفاضة الأقصى شمال الضفة الغربية، رسالة ماجستير.

عرار، خالد. (2006). جهاز التعليم في اسرائيل بين التدجين والتميع، مجلة كنعان، نشرة الكترونية، السنة السادسة، عدد 897.

عرار، خالد.(2011). مفهوم التعليم العالي لدى الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية، اسرائيل: صندوق التعليم العالي، مشروع دعم الابحاث في المجتمع العربي.

مكاوي، إبراهيم، ورجاء البرغوثي (2003). أزمة المعلم الفلسطيني في الداخل والدور التربوي المفقود. بحث منشور، مجلة كنعان، العدد(114) (تموز 2013)، ص53 – 70.

مكاوي ابراهيم.(2001). التعليم الفلسطيني في الداخل بين القمع الصهيوني وتثبيت الهوية القومية ، كنعان (21) ،6-11 رام الله مركز المشرق للدراسات

مكاوي، إبراهيم.(2004). دور جهاز التعليم الرسمي الفلسطيني الداخل في تكريس الهيمنة الاستعمارية، كنعان، النشرة الالكترونية، العدد 116، كانون ثاني، 2004

منصور، كميل واخرون (2011) دليل اسرائيل العام 2011، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت.

## 1. مواقع الانترنت

اسماعيل، ناديا.(2014). تشغيل الاكاديمين الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة 1948، موقع

مخيم الرشيدية،: [http://www.racamp.net/index.php?option=com\\_content&view=article&id=11466](http://www.racamp.net/index.php?option=com_content&view=article&id=11466)

جرايسي، برهوم.(2012). استطلاع رسمي يكشف عمق البطالة بين الأكاديميين العرب وضالة

رواتبهم، <https://www.madarcenter.org/>

جرايسي، برهوم.(2012). استطلاع رسمي يكشف عمق البطالة بين الاكاديميين العرب وضالة

رواتبهم، مدار للدراسات والابحاث <http://www.madarcenter.org/mash-had-details.php?id=23538&catid=38>

دراسات .(2011). مذكرة موقف "دراسات" من اجل تطوير التعليم العالي لدى العرب في

اسرائيل، منشورات المركز العربي للحقوق والسياسات، - [http://www.dirasat-aclp.org/arabic/files/Position-](http://www.dirasat-aclp.org/arabic/files/Position-Paper.pdf)

Paper.pdf

درباس، ناهد (2017). فلسطينيات الداخل بلا عمل، مجلة العربي الجديد

<https://www.alaraby.co.uk>

دكة، عامر (2016) قفزة بنسبة 40% في عدد المعلمين العرب في المدارس اليهودية،

<http://bldtna.co.il/news/>

عرار، خالد؛ مصطفى، مهند؛ حاج يحيى، قصي (2008) تحولات في التعليم العالي والتمكين

<http://www.panet.co.il/article/115249>، الاقتصادي لدى الفلسطينيين في إسرائيل،

عرب 48 (2018) نسبة الأكاديميين العرب ترتفع بنحو 80% خلال 7 سنوات،

<https://www.arab48.com/>

<http://www.almadar.co.il/news-13,N-40199.html>، عزام، مارون (2016) بطالة أكاديمية،

علي، ايناس (2007). شبح البطالة يهدد الأكاديميين العرب، مجلة اشراقة

<http://www.eshraka.com/web/pages/Details.aspx?id=1301>

عويضة، حنين (2010). الأكاديميون العرب بعد التعليم، ماذا بعد، موقع مكان

<http://makomakan.cet.ac.il/Article.aspx?ArticleID=b2ac75ef-d722-4b93-b81b-270f9a8fde36&Language=2>

مصطفى، مهند (2006) توجهات وتحولات في التعليم العالي العربي وتشغيل الأكاديميين

العرب، المؤتمر الثالث للطلبة الجامعيين، معهد اقرا لدعم الطلاب العرب،

<http://www.abhatoo.net.ma/>

موقع الجزيرة (2010) صعوبات الالتحاق بالجامعة، <http://www.aljazeera.net/home/print/0353e88a->

[286d-4266-82c6-6094179ea26d/2acb4aa1-6484-49cd-b1d0-e79159e8d3d7](http://www.aljazeera.net/home/print/0353e88a-286d-4266-82c6-6094179ea26d/2acb4aa1-6484-49cd-b1d0-e79159e8d3d7)

מوقع الكويتية (2016) موقع إسرائيلي: 40% من معلمي المدارس اليهودية (عرب)،

<http://www.alkuwaityah.com/Article.aspx?id=375327>

موقع صندوق ابراهيم (2015) خطة جديدة في وزارة التربية لدمج 500 معلم ومعلمة عرب،

<https://www.abrahamfund.org/5897>

موقع مجالات (2015) دمج رائع المعلمين العرب في المدارس اليهودية، [http://www.machon-](http://www.machon-merchavim.org.il/1304-2/?lang=ar)

[merchavim.org.il/1304-2/?lang=ar](http://www.machon-merchavim.org.il/1304-2/?lang=ar)

وكالة وفا (2012) تقرير أوروبي: إسرائيل تستهدف الأكاديميين الفلسطينيين،

[http://www.wafa.ps/ar\\_page.aspx?id=dH1UPza593482714704adH1UPz](http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=dH1UPza593482714704adH1UPz)

## المراجع العبرية

ברכה, שאו (2014). **מערכת ההשכלה הגבוהה בישראל**. ירושלים, אייר תשע"ד, מאי. בארין, יוסף (2010). **תעסוקת ערבים בישראל האתגר של הכלכלה הישראלית**. המכון הישראלי לדמוקרטיה פורום, קיסריה פורום קיסריה, להתוויית מדיניות, כלכלית לאומית.

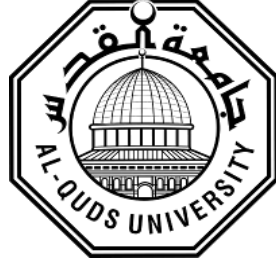
מרכז ערבי למשפט ומדיניות (2011). **מסלול המכשולים: אתגרים וכיווני פעולה לשילוב מהותי של האזרחים הערבים במערכת ההשכלה הגבוהה בישראל**. דיראסאת מרכז ערבי למשפט ומדיניות.

ישיב, ערן (2013). **שוק העבודה של ערביי ישראל סקירת מאפיינים וחלופות למדיניות**. אוניברסיטת תל אביב.

תותרי, מרי (2009). **צרכי סטודנטים ערבים במכללה להוראה ומידת קליטתם בה**. הנדן, אילה (2011). **השתלבות סטודנטים ערבים במערכת ההשכלה הגבוהה הישראלית**.

עליחיפה, נוהאד (2013). **ייצוג האזרחים הערבים במוסדות להשכלה גבוהה**. עליחיפה וירושלים, אוקטובר.

ملحق (1) الاستبانة



كلية الدراسات العليا

برنامج الدراسات الاسرائيلية

حضرة الأكاديمي المحترم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

استبانة

يقوم الباحث بعمل دراسة بعنوان " . الاكاديميون العرب في اسرائيل ازمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الاسرائيلي "، ويرجو منكم التكرم بالاجابة على هذه الاستبانة، علماً بأنها لاغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سرية المعلومات.

ولكم جزيل الشكر والتقدير

الباحث



## القسم الاول: البيانات الاولية

ارجو وضع اشارة (√) في المربع الذي ينطبق عليك:

### الجنس

ذكر  انثى

### الدرجة العلمية

بكالوريوس  ماجستير  دكتورة

### التخصص

تخصصات علمية  تخصصات ادبية  تخصصات طبية



القسم الثاني: الرجاء وضع اشارة (√) أمام الخيار الذي يمثل وجهة نظرك فيما يأتي

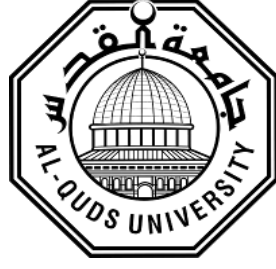
الرقم	الفقرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أعارض بشدة	اعارض
<b>المحور الأول: معيقات اندماج الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي</b>						
1.	نقص الطلب على التخصصات التي يحملها الاكاديمي العربي					
2.	عدم ملائمة العمل لطبيعة التخصص الذي يحمله الاكاديمي العربي					
3.	توفر الاكاديمي اليهودي لنفس التخصص حيث ان الاولوية له					
4.	ضعف الحاجة الى فرص العمل في الجامعات الاسرائيلية					
5.	حمل كثير من الاكاديمين العرب لتخصصات لا يوجد لها سوق عمل					
6.	القوانين الاسرائيلية تسهم في الحد من مشاركة الاكاديمين العرب في سوق العمل					
7.	الاجور المتدنية التي يحصل عليها الاكاديمي العربي مقارنة بغيره من اليهود والاجانب					

					8. عدم قيام حكومات اسرائيل المتعاقبة بدمج الاكاديميين العرب في السوق اليهودي
					9. قيام دولة اسرائيل بالاستعانة بالكثير من الاكاديميين المهاجرين
					10. قيام الحكومة الاسرائيلية بوضع الكثير من العقبات امام الاكاديميين العرب الخريجين
					11. وجود سياسة التمييز العنصري، وهي سياسة تمارسها الحكومة الاسرائيلية ضد الاكاديميين العرب
					12. ازدياد عدد الأكاديميين العرب، هذا أدى إلى تقليص فرص العمل القائمة في السوق العربي المحلي
					13. معاقبة الأكاديميين العرب استنادا الى رأيهم السياسي المخالف لسياسة الدولة
<b>المحور الثاني: دور القومية في الحد من عمل الاكاديميين</b>					
					14. يؤثر انتماء الاكاديمي الى دولة اسرائيل على قبوله في العمل
					15. يساعد كون الاكاديميين العرب معارضين لسياسات الدولة على الحد من فرص عملهم
					16. تسهم الافكار القومية بيهودية الدولة على عدم قبول الاكاديمي العربي في العمل

					17. تفضل اسرائيل الاكاديمين الاجانب من مختلف الجنسيات على الاكاديمين العرب
					18. تثق اسرائيل بقدرات الاكاديمين اليهود على قدرات الاكاديمين العرب
					19. كون بعض الاكاديمين العرب تخرج من جامعات عربية تقل فرصته في العمل
					20. الانتماء الى الدولة الاسرائيلية يساعد في الحصول على العمل.
					21. طبيعة القوانين التي وضعت عند قيام اسرائيل تساعد في الاستغناء عن الاكاديمين العرب في التدريس.
					22. الخوف من قيام الاكاديمين العرب من التحريض ضد سياسة الدولة يمنع من توظيفهم.
					23. رفض السلطات الاسرائيلية لتدريس الاكاديمين العرب للقومية الفلسطينية في الجامعات للطلبة.
					24. اهمال اسرائيل للطلاب العرب يساعد على عدم تقبل الاكاديمين العرب في التدريس.
					25. رفض المجتمع اليهودي للاكاديمي العربي يقلل من فرص حصوله على العمل
					26. تقبل المجتمع العربي للاكاديمي الاجنبي واليهودي

					يضعف فرص الحصول على العمل للاكاديمي العربي
<b>المحور الثالث: المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي</b>					
					27. مجال التعليم كمعلمين ومعلمات
					28. المجال الاقتصادي
					29. في المجال الطبي
					30. في مجال الخدمات الصحية كالتمريض والقبالة والاشعه والمختبرات الطبية
					31. في المجال الخدماتي المتعلق بالمجال الاجتماعي
					32. في المجال العلمي
					33. في مجال الصناعات
					34. في مجال تكنولوجيا المعلومات
					35. في المجال القانوني
					36. كمحاضرين في الجامعات
					37. المجالات المتاحة امام الاكاديميات الاناث اكثر من الذكور
<b>المحور الرابع: معاناة اليهود في سوق العمل</b>					
					38. يعاني الاكاديمي اليهود من عدم توفر فرص العمل ايضا

					39. يؤثر تخصص الاكاديمي اليهودي في حصوله على العمل
					40. يساعد الاكاديمي اليهودي الاكاديمي العربي في الحصول على فرص عمل
					41. يهتم الاكاديمي اليهودي بسياسة الدولة ويطبقها
					42. الاكاديمي اليهودي المعارض لسياسة الدولة لا يحصل على عمل.
					43. الوضع الاقتصادي السيء في الدولة هو السبب في ضعف الحصول على عمل



كلية الدراسات العليا

برنامج الدراسات الاسرائيلية

المحترم.

حضرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول: (الاكاديميون العرب في اسرائيل ازمة التشغيل والبطالة في سوق العمل الاسرائيلي)، وذلك لنيل درجة الماجستير في تخصص الدراسات الاسرائيلية من جامعة القدس، لذا أرجو من حضرتكم التعاون وتعبئة المقابلة المرفقة كما ترونه مناسباً من وجهة نظركم، مع العلم أنها لإستخدام البحث العلمي فقط، وسيتم التعامل مع بياناتكم بشكل علمي وموضوعي.

مع الشكر والإحترام ،،،،

القسم الاول: المعلومات العامة

1. الجنس : \_\_\_\_\_
2. التخصص: \_\_\_\_\_
3. المؤهل العلمي: \_\_\_\_\_
4. كم الفترة الزمنية التي عملت بها في مجال تخصصك: \_\_\_\_\_

#### اسئلة الدراسة

● ما هي طبيعة المعوقات والعقبات التي تقف حائلًا أمام انخراط الأكاديميين العرب في إسرائيل في سوق العمل الإسرائيلي؟

---

---

● ما هو دور التخصص العلمي في الحد من انخراط الأكاديميين العرب في إسرائيل في سوق العمل؟

---

---

● هل تعتقد أن الانتماء القومي أحد أسباب الحد من التشغيل في سوق العمل الإسرائيلي

---

---

● هل هنالك دور للانتماء الحزبي للعرب في إسرائيل في عملية التشغيل؟

---

---

• ما هي مجالات العمل المتاحة وغير المتاحة أمام العرب في إسرائيل في سوق العمل

الإسرائيلي؟

---

---

• ما هي الأهداف ان وجدت، لعدم تشغيل العرب في إسرائيل في الجهاز الرسمي للدولة

والمؤسسات؟

---

---

• هل يواجه كلا الجنسين من العرب في إسرائيل نفس المشاكل في سوق العمل الإسرائيلي؟

---

---



ملحق (3) اسماء افراد المقابلة

الاسم	الدرجة العلمية	مكان العمل
مهند مصطفى	دكتوراة	محاضر.
يوسف جبارين	دكتوراة	محاضر/ عضو كنيست.
مطانس شحادة	دكتوراة	محاضر/ أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي.
سميرة الحاج	ماجستير	صحافية.
جودت عطية	ماجستير	بلدية المثلاث.
رجا اغبارية	بكالوريوس	عضو مكتب السياسي لحركة ابناء البلد.
مجد نصر الله	بكالوريوس	مدير عام جمعية تشرين.

## ملحق (4) قوانين حماية الأجر

- قانون الحد الأدنى للأجور للعام 1987م، بحيث يكون الحد الأدنى لأجور العاملين بمرتب شهري كامل (186) ساعة عمل (مرتبط بجدول غلاء المعيشة) .

- قانون حماية الأجر ومخصصات ترك العمل لعام 1958م، بحيث إذا لم يدفع صاحب العمل الأجر للعامل في الوقت المحدد قانونياً يحق له:-

1- أن يرفع دعوى أمام محكمة العمل خلال 60 يوم ويطلب بالفوائد بحيث يستحق العامل 20% فائدة على الأسبوع الأول، 10% عن كل أسبوع بعد الأسبوع الأول حتى تاريخ الدفع.  
2- إذا انقضت فترة الي 60 يوم ولم يطالب العامل بحقه بوساطة المحكمة يفقد حقه بالفوائد المذكورة في البند الأول رقم (1) وفي هذه الحالة يستحق العامل فوائد تتناسب وجدول غلاء المعيشة.

3- يحق للعامل خلال عام أن يطالب بالفوائد المترتبة على تأخر دفع الأجر المتأخر.

4- يحق للعامل خلال سبع سنوات المطالبة بفرق الأجور ( الفرق بين الحد الأدنى والأجر المدفوع).

5- الأجر يدفع نقداً أو شيكاً بعد موافقة العامل.

• التقاعد: يحق لغالبية العمال في إسرائيل الاشتراك من قبل المشغل بتوفير للتقاعد وبدل سفريات بحده الأقصى (21) شيكل .

• قانون ساعات العمل والاستراحة لعام 1951 بحيث حدد:

(1) 8 ساعات عمل في اليوم للعاملين (6) أيام في الأسبوع.

(2) 9 ساعات عمل في اليوم للعاملين (5) أيام في الأسبوع.

يستحق العامل إذا عمل خلال الاجازة الأسبوعية أو الأعياد أجره يوم ونصف اليوم.

## فهرس الجداول

- جدول (1.3): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة. 43.....
- جدول (2.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات معيقات اندماج  
الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي. 44.....
- جدول (3.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات دور القومية في  
الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل. 44.....
- جدول (4.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات المجالات  
المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي. 45.....
- جدول (5.3): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات معاناة اليهود  
في سوق العمل الاسرائيلي. 45.....
- جدول (6.3): نتائج معامل الثبات للمجالات. 46.....
- جدول (1.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال معيقات اندماج  
الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي. 49.....
- جدول (2.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال دور القومية في  
الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل. 51.....
- جدول (3.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال المجالات  
المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي. 53.....
- جدول (4.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمجال معاناة اليهود في  
سوق العمل الاسرائيلي. 55.....
- جدول (5.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في  
سوق العمل الاسرائيلي حسب متغير الجنس. 56.....
- جدول (6.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمعيقات اندماج  
الاكاديمي العربي في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية. 57.....
- جدول (7.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في معيقات اندماج الاكاديمي العربي في  
سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية. 57.....
- جدول (8.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في دور القومية في الحد من عمل  
الاكاديمين العرب في إسرائيل حسب متغير الجنس. 58.....

- جدول (9.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لدور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الدرجة العلمية ..... 59
- جدول(10.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في دور القومية في الحد من عمل الاكاديمين العرب في إسرائيل يعزى لمتغير الدرجة العلمية..... 60
- جدول (11.4): نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي حسب متغير الجنس..... 61
- جدول (12.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة للمجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية ..... 62
- جدول(13.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في المجالات المتاحة أمام الأكاديمي العربي في سوق العمل الإسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية..... 62
- جدول(16.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في معاناة اليهود في سوق العمل الاسرائيلي يعزى لمتغير الدرجة العلمية ..... 65
- جدول (17.4) النتائج المتعلقة بأسئلة المقابلة ..... 65

## فهرس الموضوعات

أ.....	إقرار :
ب.....	الشكر والتقدير.....
ج.....	الملخص.....
ه.....	Abstract.....
1.....	الفصل الأول.....
1.....	الاطار العام للدراسة.....
1.....	1.1 المقدمة:
3.....	2.1 مشكلة الدراسة:
4.....	3.1 أسئلة الدراسة:
4.....	4.1 أهداف الدراسة:
5.....	5.1 أهمية الدراسة:-
6.....	6.1 فرضيات الدراسة:
7.....	7.1 حدود الدراسة.....
7.....	8.1 منهج الدراسة:
7.....	9.1 المصطلحات الاجرائية.....
8.....	10.1: هيكلية الدراسة.....
10.....	الفصل الثاني.....
10.....	الاطار النظري والدراسات السابقة.....
10.....	1.2 مقدمة.....
11.....	2.2 التعليم في اسرائيل.....
16.....	3.2 الصعوبات التي يواجهها العرب في التعليم العالي في اسرائيل.....
23.....	4.2 الاكاديميون وسوق العمل الاسرائيلي.....
29.....	5.2 الاسباب الرئيسية وراء عدم إيجاد عمل للاكاديمي العربي.....
32.....	6.2 تأثير التخصص على الانخراط في سوق العمل.....
33.....	7.2 القومية والانخراط في الوظائف الحكومية.....
38.....	8.2 الدراسات السابقة.....

41	..... الفصل الثالث
41	..... الطريقة والاجراءات
41	..... مقدمة:
41	..... 1.3 منهجية الدراسة
42	..... 2.3 مجتمع الدراسة
42	..... 3.3 عينة الدراسة
43	..... 4.3 صدق الأداة
46	..... 5 . 3 ثبات الدراسة
46	..... 6 . 3 إجراءات الدراسة
47	..... 7 . 3 المعالجة الإحصائية
48	..... الفصل الرابع
48	..... نتائج الدراسة
48	..... 1 . 4 تمهيد
48	..... 2 . 4 نتائج أسئلة الدراسة:
65	..... نتائج مقابلات الدراسة
67	..... الفصل الخامس
67	..... مناقشة النتائج والتوصيات
67	..... 1.5 مناقشة نتائج الدراسة
77	..... 3.5 التوصيات
79	..... المصادر والمراجع
84	..... ملحق (1) الاستبانة
92	..... ملحق (2) المقابلة
97	..... فهرس الجداول
99	..... فهرس الموضوعات